



السياسة الأسبوعية

ASSIASSA HEBDOMADAIRE

في السياسة العامة المية



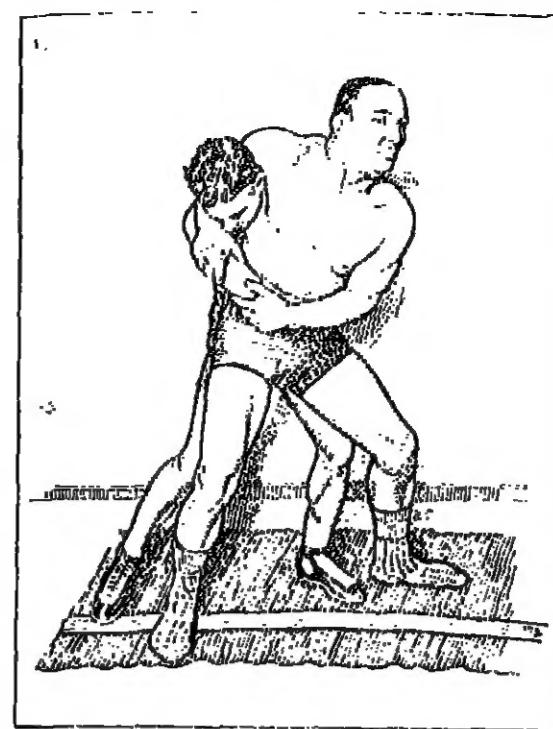
في الممارك الدينيومانية

سهرمان - ألبير - راباني - الاووي



كلية النابا

على يوم من الايام هذا هو تيمر الخلد



اعصابك تحتاج الى الفوسفور خذ فوسفورين

انحطاط القوة أعظم دليل على ضعف الجهاز العصبي . فلكي يكون الانسان قويا وصحيح الجسم يجب أن يكون الجهاز العصبي معاف سليما . ولكي يكون الجهاز العصبي قويا سليما يجب أن تتغذى النغدة التي توصل الحياة والقوة الى الاعصاب . فاذا كانت هذه النغدة جالمة ناشقة فالاعصاب تكون ضعيفة والجسم عندئذ يشعر بخور وضعف وانحطاط وعدم قابلية للجد والنشاط والعمل ولا يستطيع القيام بام وظائف الجسم والحياة . وأحسن غذاء لهذه النغدة هو الفوسفورين . لان الفوسفورين يحوي على كمية كبيرة من الفوسفور التي هي المادة الحيوية التي تحتاج اليها النغدة . وهي تغذي النغدة بالفوسفورين وصل هذا الغذاء الى الجهاز العصبي فتتقوى الاعصاب وتصبح نشطة عاملة تجعلك تشعر ببلقة الشباب والقوة والحياة .

جرب زجاجة فوسفورين فتشعر بفرق هائل في مدة أسبوع
يباع في الاجازخانات ومحازن الادوية أو أرسل خمسة عشر غرشا الى :
الشركة المصرية البريطانية التجارية ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر

(توفيق بك مفرج)

PHOSFERINE

THE GREATEST OF ALL TONICS

Scott's Porage Oats

سكوتس اوتس

سكوتس اوتس مركبة من النابا المأخوذة من أفضل وأنقى نوع من الايام الاسكتلندي . والاطباء في العالم كله متفقون على ان سكوتس اوتس هو احدى اهم مواد الجسم والعقل . فهو يحوي على البروتين لبنو الجسم وعلى الاملاح المعدنية العظمى وعلى السكر ويحدرت الى غلب النشا والقوة ويحوي أيضا على مواد اخرى تقوية الأعصاب والدماء وله كمية وافرة من فيتامينات
الشركة المصرية البريطانية التجارية ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر
(توفيق بك مفرج)

طبع مطبعة السياسة

السياسة في الخارج

فصلا عما يباع من السياسة بين الدلائل المتجول
في أنحاء العالم العربي وأينا أن يجب طلب الكتاب
الى : أت عرضها في الجهات الدولية

في لندن

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية
بالمكتبة الانجليزية والاجنبية
English & Foreign Library
٨٧ (شافتسبري أفنو) - لندن
87 Shaftesbury Av
London W

والثمن ٣٠ بنسات لليومية و٦٠ بنسات للاسبوعية

في باريس

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية
بالمكتبة رقم ٢١٣
بولنا الكابوسين رقم ١٢
« أمام كاف دي لاني » يباريس
والثمن فرنك لليومية واثنان للاسبوعية

في سوريا في دمشق

تباع السياسة اليومية والاسبوعية طرف
السيد عبد الحميد الحرسي السجندار - الشام
دون سواه

في حمص

تباع السياسة الاسبوعية بمكتب الصحافة
العربية لصاحبه عبدالسلام السباعي بشارع السرايا

في العراق في بغداد

تباع السياسة الاسبوعية واليومية بمكتب
الصحافة المركزي لصاحبه محمد صادق الميمني مندوق
البريد رقم ١٤

تباع السياسة الاسبوعية بالمكتبة الوطنية
ببغداد الى صاحبه عند السيد ابي زاهد

في بغداد والموصل

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية
بعد أسبوع من مندورها بالمكتبة المصرية
لصاحبه محمود افندي حلي
ومن الأولى قرش ونصف
ومن الثانية ثلاثة قروش الفدية المصرية

في المغرب في تونس

تباع السياسة الاسبوعية بطرف مطبع السيد
علي الحريوي بمكتب السياسة الوحيد ببغداد
نمرة ٧٧ ومندوق البريد رقم ١١

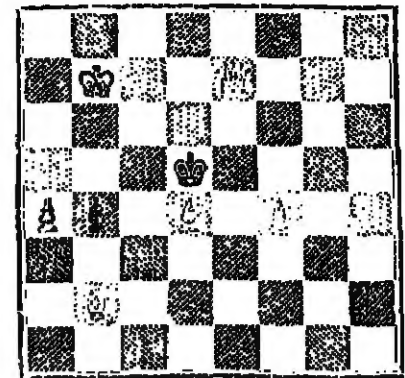
في صفاقس

بمطبع السيد محمد بن محمد الحويدي بشارع النابا
البريد رقم ١١

السياسة الأسبوعية

١٠٣

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات



الدور نمرة ١٠٣

لعب في مدينة تورنوي (هاج)
دور ربي

الابيض أووي	الاسود رزيباركا
١ - ج ٣ - م	ب - ٤ - و
٢ - د ٤ - فو	ب - ٥ - ب
٣ - ب ٣ - م	ج - ٣ - م
٤ - ف ٤ - ب	ب - ٣ - م
٥ - ن	ب - ٣ - م
٦ - ب ٤ - و	ج - ٢ - و
٧ - د ٢ - م	ب - ٤ - و
٨ - ن ٣ - و	ب - ٤ - و
٩ - ب ٤ - و	ب - ٥ - فو
١٠ - ف ٢ - فو	ف - ٢ - و
١١ - ب ٤ - م	ف - ٢ - م
١٢ - ج ٢ - و	و - ٢ - فو
١٣ - ب ٥ - م	ب - ٤ - و
١٤ - ج ٤ - م	ج - ٥ - و
١٥ - ف ١ - و	و - ٣ - فو
١٦ - م ١ - م	ج - ٣ - و
١٧ - ب ٤ - م	ب - ٤ - م
١٨ - ب ٤ - م	ف - ٤ - م
١٩ - ف ٥ - م	ف - ٤ - م
٢٠ - ب ٣ - و	ب - ٣ - و
٢١ - د ١ - و	ج - ١ - و
٢٢ - ب ٥ - و	ج - ٥ - و
٢٣ - ج ٤ - و	و - ٤ - و
٢٤ - ج ٣ - و	ب - ٣ - و
٢٥ - ج ٤ - و	ج - ٢ - و
٢٦ - د ٤ - و	ج - ٥ - و
٢٧ - و ٣ - و	ب - ٣ - و
٢٨ - ف ٤ - و	ب - ٣ - و
٢٩ - د ٣ - و	ب - ٣ - و
٣٠ - ب ٣ - و	ب - ٣ - و
٣١ - ج ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٢ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٣ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٤ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٥ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٦ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٧ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٨ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٣٩ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٤٠ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٤١ - د ٣ - و	ج - ٣ - و
٤٢ - د ٣ - و	ج - ٣ - و

الاسود يكتب

حجازي الحلواني بططا

شاعر الحجاز - محل نشر ١٩٢٨

أخذ محل «حجازي الحلواني بططا» شهرة عظيمة بين جميع العائلات المصرية الكبيرة في جميع أنحاء القطر بما تعود على تقديمه لهم من أنواع الحلويات الفاخرة التي ترد لملء رأسه من أشهر فابريكات أوروبا. ويسرنا أن يفوق استمداد هذا العالم جميع ما مضى لا استورده من ألذ أنواع الشكلاتات والملاسات وانفواكه المسكرة هذا بخلاف الحلويات السورية من مابن بالقشنة وحلقوم بالفندق وغير ذلك.

واستعد الحل يتنوع خاص لطلب الافراح وأصبحت التشكيلة من هذه العلب أغنى ما يمكن وجودها في محل وهي متنوعة من حرير وفنسة وصيني وخلافه ويحرص المحل دائما على أن تكون العلب من أحدث أنواع الموسم الحالي.

وفي المحل قسم كامل لأنواع الهدايا من الادوات الفضية وأشكال أخرى جميلة تصلح لأن تكون هدايا قيمة

فاكتبوا لنا اليوم انكم طردوا بالبوستة محولا على خمسين قوشا به حلويات من جميع الاصناف.

مدرسة جامعة

لا تكلف الطالب أكثر من ٤٥ قرشاً في العام أو قرشاً واحداً في صباح كل يوم اثنين وهي:

مجلة الجديد

٥٢ صفحة كبيرة تجمع أكثر من عشرين باباً متنوعة ونحوها أكثر من ٥٠٠ صورة في مختلف العلوم والفنون. سابقة إلى كل جديد سواء في ذلك معلوماتها أو صورها. وسواء في ذلك فكاهاتها وجديتها فادرك قراءتها فما أعجب العجب من كل ظرف وفن وأدب.

في الادب العربي

(قبة النشور على الصفحة السابقة)
مؤلفهم الجديد على غودنغ للولفات الافريقية ولكن قد هم في ذلك ما بينا من أسباب. لهذا أحجموا عن التأليف وبعض الامامان ولم يظهر المؤلف ولم تمنح الجائزة لأحد.

هذا النص الثاني في تاريخ الادب العربي وما أشبهه في التاريخ من شأنه أن يقرأ هتاتاً القلم بضرورة التفكير الجدي في هذا الموضوع. فمن أن هذا التاريخ العربي يعبرها هذا النص في البلاد خاصة تحت الثقافة بالمال في ظهور الشباب وتصل إليهم منسوبة عليه منسوبة القوامي.

قبر الجندي البحار

للاشاعر الانكليزيه ه.ف.لن
بحرف

هذا لك في جوف المحيط للتلاطم أولاد النار شبابه...

داراة من الشهادة في قلب من القلب
ومنازة من اليقين في ظلمة من الرضا
هذا لك جلال غير منظور...

وقبر غير مزبور!!
هذا لك شجاعة نائمة...
في شدة زلزال الجبال وهي نائمة...
وتألم في أحضان المياه...

حيث لم تنل الحياة...
هذا لك قبر لم يتهدد...
ولقد ليس كمثل لحد...
هذا لك قلب كان يهز بالماض...

وهيتر بالعاطفة...
ببعض نجب الوطن...
ويخفق وان سكن!!

أبها الرافد في عهد الأبد...
ثم في سكوت فلن يزعجك أحد...
ثم في مسرحك الذي فيه ترعرت...
واغرب في أفقك الذي منه طلعت...

زرقة في السماء...
وزرقة في الماء...
هذه قدس الروح...
وتلك جدت يضم جسده الجروح...

ذلك الرمس...
كان ميدانك بالأمس...
وهذه الأمواج التي طالا حلك...
وشهدت عليها وقائع الفخر...

نحو عليك...
وتألم جيتك ويديك...
وهذا رفاتك الطاهر ضاقت بالمبال...
وأشفق أن يحسه صعيد وطبق التاك...

فشكل المحيط أوسع ضريح ضحك...
والسحاب أرفع قبة تطلق...
هذا لك على الناطق... أمك تنكس...
يسناها دمعا...

وعكس يبرها طاعة تحب من قلوبك...
ستش الشمس في السماء على قلوبك...
والشفق...
وفي الصباح تنكشف عنه سائر الخ...

مذكرات لورد اسكويث

زعيم حزب الاحرار البريطانيين السابق
وثيقة هامة تكشف كثيرا من أسرار الحرب الكبرى



لورد اسكويث

كنتشر وبونارلو والجوزال سير جون فرنش، والاميرال فيشر وسيم ولهم روبرتسن، كذلك بسط النور على وقائع هامة كاستقالة الاميرال فيشر وتشكيل الحكومة الائتلافية الاولى واستقالة من رئاسة الوزارة وكيف خلفه لورد جوج. ولورد اسكويث في ذلك كله وفي شرحه لتلك من الغنى وواقع التاريخ لا يتأثر بالعاطفة، وإنما يعرض لها جميعا بروح صادقة خالصة يأتي بها تورا لا يدع حبالا للشك أو الريب على الحوادث والرجال ولا ينسى اسكويث ان يبرز هذا الجد بعنايته الرقيقة فيجعل مذكراته سهلة التناول لينة السأخذ.

على ان لهذا الكتاب الجديد الذي يضاف الى وثائق الحرب العالمية الكبرى أهمية ممتازة، فصاحبه لورد اسكويث الذي شغل في كثير من وظائف السياسة ولايس حوادثها واختلط برجلها وكان له قريبا نصيب كبير: كان وزيرا للداخلية في وزارة غلادستون ورجلا من رجال البرلمان المبرزين وزعيا لحزب الاحرار ثم رئيسا للوزارة البريطانية مدى ثمان سنوات في أدق الظروف وأخرجها هذا الى كفاية كبيرة وعقل رصين وعلم زور لا خلاص وصدق في سرد الوقائع وتحديد للشوايات. كل هذه المميزات التي اجتمعت في لورد اسكويث تجعل مذكراته التي ظهرت في جزأين كبيرين وثائق عظيمة القدر تحمل أصدق تحليل حولت الحرب الكبرى: ماضي وقوعها ومآلاتها وماتلاها.

وفيما يلي نعرض مختصر من مذكرات اسكويث اليومية التي تقدمها كتابه:

أول أغسطس سنة ١٩١٤ - نهض الملك جورج فزعا من فراشه في منتصف الساعة الثانية صباحا إذ تلقى ان القصر أصدر أمرا بتعبئة الجيوش الروسية. واجتمعت الوزارة للحال وكان لورد جورج من مؤيدي السلام بينا كانون نشتن تشرشل يفيض حاسة واقترح تعبئة الجيوش جلا.

٢ أغسطس - عارض بعض أعضاء الوزارة في دخول الحرب. ٣ أغسطس - غزت ألمانيا بلجيكا. ٤ أغسطس - أرسلت ألمانيا تهديا الى ألمانيا. ٥ أغسطس - عين لورد كنتشر وزيرا للحرية.

٢٩ سبتمبر - أبدي الأمر بكون عثم ارتياحهم للاعتداء على اللراكت ومضادة الصالح. ٨ يناير سنة ١٩١٥ - أراد الاميرال فيشر قتل البحر بين الألمان زمرأ الرماح.

٢٩ سبتمبر - أبدي الأمر بكون عثم ارتياحهم للاعتداء على اللراكت ومضادة الصالح. ٨ يناير سنة ١٩١٥ - أراد الاميرال فيشر قتل البحر بين الألمان زمرأ الرماح.

انجليزى السلم، لم يبر في شرايته قط دم أجنبي ولم يكن يعرف عن أوروبا الاقليات أمامه من مذكرات الجولت فيها ودا البحار لم يكن يعرف شيئا. لقد كان رجل «دوتج سترت» فقط! انظر الى ما كتبه عن ودور لن حين تلقى في أوج قوته وسلطانه:

«اني أعترف انه واحد من الناس القلائل في العالم الذين أود من صميم قلبي أن أرام وأن أعود اليهم ولكن هذا الذي أحس به نحوهم ليس بالروح التي أحس بها نحو مونكتن ميلز الذي قيل عنه ان السليح لو عاد الى الأرض لوجه اليه في الحال تذكر دعوة كي يفطر معه، وأما ذلك لأنني مشوق جدا أن أعرف أي نوع من الناس هو؟»

وقد كان هذا بدء النهاية بين الرجاءين: كان لورد جورج - كما يؤكد لنا لورد كرو - مقتنعا علم الاقتناع ان اسكويث لن يكسب الحرب، أما اعتقاد اسكويث ورأيه فيمكن معرفته من الجملة الآتية التي وردت في مذكراته قال: «والان يدعوني لورد جورج بحوثنا يقول لي «كارسون» اني خائف، ولكني أبدا أشعر صادق الشعور اني لا بد ان أكون على طريق الحق الذي لا شبهة فيه»

وبعد فيما لاشك فيه ان اسكويث هو أحد الرجال العظيمة ذوى العزيمة الحادة والرأى الجريء المشتمل خدم حقار شربطانيا العظمى ودستورها ونظام الحكومة فيها وفي وقت كانت الأزمات فيه كالسيل الجارف وكانت الحرب تكاد تزعم بناء الامبراطورية العظيمة وكانت أي غلطة تخرأبا ودمارا لأقبل لاحد بتأليفها. أما هؤلاء الذين عابوا عليه عمله وأشهروا عليه حربا وأسقطوه من رئاسة الوزارة وقالوا عنه في البرلمان ان اسكويث قد أقدمك الحرب، قبل تردون أيضا ان يفسد عليكم السلام، هؤلاء كان نظرم خاطئا وكانوا غير موقنين في الحكم على سياسة الرجل!

محمد زكي عبد القادر

في الادب الجاهلي

أصدرت لجنة التأليف والترجمة والنشر كتاب «في الادب الجاهلي» تأليف الدكتور طه حسين استناد آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية. وموضوع هذا الكتاب الجديد يتبين من مقدمته وهي: «هذا كتاب السنة الماضية حذف منه فصل وأثبت مكانه فصل وأسفت: إليه فصول وغير عنوانه بعض التغيير وأنا أنجز أن أكون قد وقفت في هذه الطبعة، بينه الى حاجة الذين يريدون أن يدرسوا الادب العربي عامة والجاهلي خاصة من مناهج البحث وسبل التحقيق في الادب وتاريخه وهو على حاله خلاصة ما يلقى على طلاب الجامعة في السنتين الاولى والثانية من كلية الآداب» ويقع الكتاب في سبعة كتب يستغرق فيها كتاب السنة الماضية، بعد حذف ما جلت من وابنهاتما أضف اليه نحو ثلاثة كتب. والباقي بحث جديدة أضفت اليه ويطلب من الكتاب الشعر ومن السنة المذكورة

رينيه هاربت دوزي

كان أول ما عرفت فضل المستشرقين في كتب رينيه هاربت دوزي. ولم يكتب دوزي إلا عن الأندلس، ولكنه أنفق في هذا اليهود حياة حافلة عند تضييق البحث والتقصي، وكانت فيه مبدعاً مكشفاً. والأندلس وجدها عالم أسلاحي باهر، سحر دوزي فهام به هيما وأبقى كل ما أوقى من ذكاء ومنطق في استخراج سيرته من غمار القلادات والزعات التي شوهدت كثيراً من حفاقه وآياته الباهرة.

نشأ دوزي وظفر في مدينة ليندين ما زالت منذ قرنين مهداً لأحياء الآداب العربية. وولد فيها سنة ١٨٢٥ في أسرة فرنسية ترجع إلى أصل هونجوني، ودرس في جامعة ليندين الشهيرة. وكان يفتخر بالآداب العربية منذ حداثة ونحسب بالبحث والتحقيق والتفكير، فأجهدت غار مباحته الأولى إلى نشر طائفة من التون العربية القوية وشرحها. فبدأ بنشر كتاب المراكشي المسمى بالمعجب في تلخيص أخبار المغرب، وعني بشرح موطئته والتعليق عليه. ثم نشر شرح ابن برون لقصيدة ابن عبدون الشهيرة، والبيان للمغرب لابن العذاري. وكان نشر للمستشرقين للكتب العربية يموث في ذروته. وكانت ليندين أعظم مهد هذه الحركة. وكل مطلع على الكتب العربية التي نشرها المستشرقون يقدر ما يرى مائلاً في مقدماتها وحواشيتها من غيبس التعليق والشرح بما يثيرها ويضاعف قيمتها. وزب جهد ينفق على هذا النحو في أحياء كتاب قديم وشرحه أفضل من جهد ينفق في التأليف والافتاء.

ثم عكف دوزي على التققيب في تاريخ الأندلس. والواقع أن تاريخ الأندلس كان قلة تتوجه نحوها كل جهود ومباحث. وفي تاريخ الأندلس أعنى تاريخ العربي أسبانيا آثار لا تحصى سواء العربية أو القشتالية. ولكن الكتب العربية تبقى كلها بسيرة المسلمين قبل كل شيء، والكتب القشتالية تفيض بالتصويب. وأهم ذلك أن الآثار العربية أو القشتالية قلما غنيت بتاريخ الإسلام السياسي في أسبانيا. فكان العلامة للمستشرق يوسف كوندو أول من كتب في الأسبانية تاريخاً للأندلس استقامه أولاً من المصادر الغربية المحفوظة في الإسكندرية ومن المصادر القشتالية. وعنى فيه نوعاً خارجاً عن الإسلام السياسي. وكان مؤلف كوندو وهو السلمي «تاريخ دولة المسلمين في أسبانيا» (١). قد ظهر منذ سنة ١٨٢٥، وكان المصنف الوحيد بالأوروبية في تاريخ الأندلس إلى عهد دوزي. ولكن دوزي هاجم مؤلفه بشدة، ورماه بمجهول اللغة العربية وجعل التاريخ، بل زعمه بالاختلاف والترور في الواقع والسري وذلك في كتابه «مباحث عن تاريخ أسبانيا السياسية وأدائها في العصور الوسطى» (٢).

وهو أول مرة أخرج بها من مباحثه في تاريخ الأندلس. وفيه هاجم دوزي رواية الرهبان بشدة، وبخفي كثيراً من أساطيرهم وافتراءهم عن العرب. على أن أحسب جهود دوزي وأجل آثاره هو كتابه عن تاريخ الأندلس. وهو الذي مازال يعتبر بحق حجة في تاريخ العرب في أسبانيا. وفيه تنفتح هاهنا دوزي التاريخ وتجل برلته في التحليل والتقصي والتفكير. وهو يتناول فيه جزءاً فقط من تاريخ العرب في أسبانيا من ابتداء الفتح العربي إلى فتح الرابطين (سنة ٧١١ - ١١١٠م) (٣). ولكنه يتناول في بسطة وإسهاب وبوفرة حقه من استيعاب الحوادث، ومن التلخيص المستفيض. وفيه يلقى ضياء جديداً على كثير من الحوادث، ويحقق كثيراً من الوقائع والروايات، ويسرد تاريخ الممالك النصرانية (نصارى الشمال) بإسهاب وأقصى ما فيه أن دوزي يتجرد من كل زعزعة دينية وسياسية وجنسية، ولا يتحرى سوى الحقيقة، فإذا ظفر بها فانه يدعمها بالأدلة المتينة. وفيه دوزي نوع خاص في تحليل شخصيات الأندلس الكبرى كعبد الرحمن الداخل، وعبد الرحمن الناصر والمجاهد النصور. وقد يجعله الإعجاب في بعض الوقائع إلى نوع من الحماسة فهو مثلاً يصف عبد الرحمن الناصر عند ختام كلامه عنه بما يأتي:

«لقد كانت هذه نتائج باهرة (ريد نتائج سياسة الناصر)، ولكننا نجد إذا ما درسنا ذلك العهد الزاهر أن الصانع يثير الدهشة والإعجاب أكثر مما يثيرها للصنوع. تترجم تلك المقبرة الشاملة التي لم يفلت شيء منها، والتي كانت تدعو إلى الإعجاب في تصرفها نحو الصغار كما تدعو إليه في أممي الأمور.

«أن ذلك الرجل الحكيم النابه الذي استأثر بتقاليد الحكم وأسس وحدة الأمة ووحدة السلطة معاً، وشاد بواسطة مهادنته نوعاً من التوازن السياسي، والذي اتسع تسامحه للقباض لأن يدعو إلى نصحه رجالاً من غير المسلمين، لأجدر بأن يثير قريباً ملوك العصر الحديث لاختلافه من خلفاء العصور الوسطى».

ولكنه يقول عن الحاجب للنصور ما يأتي:

«إذا وجب أن تشكر الوسائل التي استخدمها للنصور في اغتصاب السلطة فإن الواجب أيضاً أن تعترف أنه استخدمها في سبيل الخير. ولئن خلقه التقدر على أريكه العرش فقد لأسرف في لومه. ولكنه خلق في الفرية واضطر لتحقيق إطماعه أن يشق لنفسه طريقاً حقه آلاف الضحايا. ومن الأسف أن من أجل تدليلها فقامت شرعية الإسطبة (قد كان رجلاً عظيماً من وجوده). ولكنه يستحيل علينا من رغبنا إلى مبادئ الأخلاق الخالصة أن نحبه. ومن الصعب أن نحبه».

وأمثال هذه الآراء والأحكام الطريفة يثريها دوزي في جميع المؤلفات الهامة، على أنه ربما لم يرسلها أن سأل المستشرقين أو الغربيين بالذات دائماً يكتفون من الأدلة

والواقعي، ومن ثم قد غدا مؤلف دوزي إلى اليوم أحدث حجة في تاريخ الأندلس، يد أنه بدأ إلى الأسف أن دوزي وفت في تاريخه عند قيام دول الطوائف والفتح الرابطين، فوفيت ذلك عند مرجه من أغرض وأعتقد من أجل التاريخ الأندلسي، ولو أنه سار قليلاً في روايته التي ناهيه هذا العهد لأنني ميداً شاملاً للبحث والاستعداد، والأمانة لأن عبد الطوائف، شوش مثل في جميع المراجع العربية المروعة، وربما تلقى عليه المصادر القشتالية القديمة والمصادر العربية في الإسكندرية، وهي التي كانت دليلاً في تناول دوزي، كثيراً من الجدية والضياء.

ولكن دوزي يتناول في الواقع طرفاً من تاريخ هذا العهد في كتاب آخر هو كتاب «السيد طبقاً لوقائعه جديدة» (٤). وفي هذا السفر يمد دوزي إلى تحقيق كثير من الوقائع التي ارتبطت بحياة الفارس الأسباني الأشهر رودريغو دياز المعروف في التواريخ النصرانية «بالسيد الكليدور». وفي التواريخ العربية «بالسيد الكليدور». وقد ظهر السيد أيام الطوائف في القرن الحادي عشر والحرب الأهلية بين ملوك الطوائف في ذروة استعراها، وأدى أدواراً كبيرة في تلك الحروب التي كانت تذكها دسائس ملوك قشتالة، سواء فيما بين المسلمين أنفسهم أو بين المسلمين والنصارى، واستولى على ثغر بلنسية من يد المسلمين، وكانت له وقائع مشهورة أسبغت عليها الرواية والأساطير الكنيسية ألوأنا خالبة من البطولة والقدسية. ولكن دوزي يفند هذه الزعم بالأمثلة التاريخية، ويورد الفارس الأسباني من كثير مما أسبغت الرواية عليه من بهاء خادع، ويخرجه من مأمر، مهبط إلى ظوهوره وظفوره ظروف عصره وخلاف خصومه أكثر مما مهدت إليه خياله وشجاعته. ويثبت دوزي في مؤلفته إلى جانب ذلك حقيقة هامة كانت خفية إلى عصره، هي أن ما ورد في تاريخ الفونسو العالم المعروف «بالتاريخ العام» والذي كتب في أوائل القرن الثالث عشر، عن خروب السيد وأعماله إنما هي ترجمة قشتالية. لتاريخ عربي كتبه أديب مسلم عاش في بلنسية أيام السدة، وعرفه وشهد الحوادث التي خاضها ويدل دوزي على هذه الحقيقة بأدلة لغوية تتعلق بالأسلوب واللفظ، ثم بأدلة أخرى تاريخية منها أن ذلك الأديب المسلم الذي عني بتدوين تاريخ السدة ذكره ابن بسام في كتابه «الذكرى» في التعريف بحسان أهل الجزيرة، وأورد فقرات من رسالة في تاريخ السدة، وعلى الجملة فإن «كتاب السيد» يحوي كثيراً من الحقائق الجديدة عن عصر من أعظم عصور التاريخ الأندلسي.

وقد وضع دوزي، بالإعتماد على صاحب نصح الطبيب، تاريخاً لآداب الأندلس، وترجم مع صدقه الأستاذ في جامعة السوربون في المولندي القسم الخاص بغيرانية الأندلس من كتابات الأندلسي (ترجمة الشافعي) ووضع قاموساً للكلمات الأسبانية والأندلسية (٥).

إرسل ٢٠ ملها طوابع وبنية لرد

المؤامرة السياسية في الشرائع

تعتبر في العدد القادم ملها في هذا الموضوع لزمنا الأستاذ محمد عبد الله عن ملها في

الحشم المصري والإسباني

المرأة والجمال

كيف تحتفظ جميلات الوجوه بجمالهن

أساليب الممثلات الحسان



جلوريا سوانسون

بشرتها وتلك تطلب ترجيح حليها. وثالثة ترغب في تقليم أظفارها. ورابعة تطلب تدليك وجهها وخامسة تريد غير ذلك.

ومن الطرق التي يستعملها أصحاب تلك «الصالونات» ما هو أقرب إلى التدجيل منه إلى الأصول العلمية. وجانب كبير منها هو أعمال بسيطة تستطيع كل امرأة أن تقوم بها بنفسها من غير أن تحصل الفتات الباهظة التي تتخسها تلك الصالونات.

واليك بعض الامثلة مما تستطيع كل فتاة لتجميل وجهها ولون بشرتها :-

طريقة جلوريا سوانسون

جلوريا سوانسون هي كوكب من أشهر كواكب السواجلين ولعل معظم شهرها قائمة على جمال بشرتها وقد سألها إحدى الصحف الانجليزية عن سبب ذلك الجمال وكيفية احتفاظها به فأجابت بما خلاصته :-

اني أعتمد ان التلج الصناعي هو خير ما تحفظ به البشرة. وقد واظبت على معالجة وجهي وعنق ورقتي منذ احترقت التجميل الخائو غرافي وان استعمل هذا العلاج مرتين في اليوم.

أما طريقة العلاج فهي أني أغمس قطعة من القطن في مزيج من ماء اللاندة (الحزام) ومحلول المياميس (بنية الثلث إلى الثلثين) وأفرل وجهي وعنق ورقتي مدة خمس دقائق. وبعد ذلك أفرك بشرتي بقطعة من التلج الصناعي وهو سهل للتال في الصيف والشتاء وأنا أستعمل هذا العلاج مرتين في النهار - أي بعيد استيقاظي وقيل وقت النوم.

وإذا أردت الفتاة ان تحفظ تحول قوامها تبعاً للزى الساع في هذه الأيام فلها عليها أن تبتلع عن الاكل من أن إلى أن وتعيش على اللبن الحليب مدة يومين أو ثلاثة أيام - على ان تتناول من اللبن كفايتها وكما شرحت بالجمع. فيخف وزنها من دون ان تصاب بصحتها بأذى.

قد سميت الكيوتات من الفتيات يقال لهن إذا أردنا الصيام لتخيل قوامهن وجب عليهن الارواء في بيوتهن والاضاعاد عن رؤية الناس ومن يتناولون الطعام لأن تلك الرؤية تثير في تفويج الشهوة الطعام وتغفلن بشهنة بوطانة الجوع. وفي الحقيقة ان التلج من شدة عادة وقوة لراة فقط. ومن سميت أربعة أيام أو خمسة تتناولها لا تشر بوطانة الجوع إلا في اليوم الأول فقط لتفويج

لمرأى الطعام فيا بعد أي أثر في نفس الصائم. هذا هو رأي جلوريا سوانسون تنشره من دون ان نلتقي عليه. وجلوريا سوانسون كما لا يخفى من أنصار القول النجيل الذي هو مطلب كل فتاة في هذه الأيام.

النوم الهنيء والجمال

رأى ممثلة حسنة

وستل الآنة سبيل كورتيج الفتاة الحناء ما هي طريقة احتفاظها بجمالها فالتا لها لا تؤمن بغير النوم فهو خير ما يحفظ جمال الفتاة ولون بشرتها. وهي تام ثمان ساعات من كل أربع وعشرين ساعة على الأقل. وإذا سهرت ليلة من الليالي فلا بد لها من اقامة مدة نومها في الليلة التالية لتعاضد عما فاتها.

وما قاله ردا على السؤال للوجه البيا: انه ممكن مقدار الجمال الذي تتناز ما الفتاة فان النوم يزيد في ذلك المقدار زيادة واضحة. وليس المقصود من النوم مجرد الاحتطاج على السرير وإنما الاحتطاج الجفون بل المقصود منه النوم للمادى الهنيء. الخالي من الاحلام المزعجة.

وما قوله الآنة كورتيج هو صحيح من الوجهين العلمي والعمل. فالوم الهنيء المنتظم ينشط الانسان ويرفعه ويظهر ما فيه من مزايا الجمال. والنوم المزعج الذي تتخلله الاحلام المقلقة لا بد أن يؤثر في جمال المرأة. وعليه فمن الواجب على الفتاة التي تريد الاحتفاظ بجمالها ان تمنى بطلعها حتى يكون نومها هيناً لان التلجمة الطعام هي أحد أسباب الاحلام المزعجة التي تصيب النائم.

وتقول الآنة كورتيج ان ليس النوم وحده هو الذي يحفظ للفتاة جمالها بل هناك الرياضة البدنية اللطيفة والزخفة في الهواء النقي والمشي بلا إجهاد والاستراحة بعد كل تعب بلا الاستراحة قبل الاقدام على أية حركة أو رياضة أو سيرة أو حفلة راقصة. ومن المثل أن تحضر الفتاة حفلة على أثر سهرها أو قايما بمجهودات رياضية مضنية فان ذلك يذهب بجانب كبير من جمالها ويقتد التأثير الذي يحده ذلك الجمال.

الجمال واللون البهيج

جمال الوجه يزيد أو ينقص بحسب الألوان جمال

هول الآنة سبيل كورتيج أيضاً أن جمال الوجه قد يزيد أو ينقص تبعاً لألوان البنية. فمن الجمال ما يظهر على كلة إذا كان لون البنية نفسياً أو أغمراً فاحماً ومنه ما ينقص إذا كان لون البنية أغمراً أو أزرق. وعليه فان اختيار الألوان هائل قوي من عوامل جمال الجمال. ويكاد يكون فناً قائماً بنفسه. وليس ثمة مبدأ أو قانون ترجع إليه الفتاة في اختيار اللون الذي يلائم جمالها وبشرتها فلا يرجع إلى اللون وحده. وقد بدع من تأثير الألوان في اللون وحده. وقد بدع من تأثير الألوان في اللون وحده.

فروع عند الطب حتى انت في أوروبا وأمريكا مستشفيات لمعالجة بعض الامراض بالألوان.

وتقول الآنة كورتيج ان مقصورتها في السرح هي خضراء وكل ما فيها من أثاث وأدوات هو أخضر. فنتار المقصورة والسجوف والسجادة والأدوات جميعها ملونة باللون الأخضر لانه لون الطبيعة الذي يريح البصر كثيراً. أما غرف منزلها فتؤثت بالألوان مختلفة قد روعى فيها التوافق الفني. وتعتمد الآنة كورتيج أن جمالها يظهر في جميع تلك الغرف على أكمله وأبهج.

وفي الواقع أنه ليس بين جميلات الوجوه من اشتهر جمالها الا اذا كان ذوقها فيها يتعلق بانتقاء الألوان بما لا يتوبه شائبة. وما أكثر الفتيات اللواتي يفسدن جمالهن بسبب عجزهن عن انتقاء الألوان الملائمة لهن.

تدليك الوجه والجمال

أسلوب التدليك الصحيح

كان التدليك معروفاً عند الأقدمين. وكان للدكتور طائفة معروفة في عهد الحمامات الرومانية ولعل الرومانيين أتقنوا التدليك أكثر من غيرهم وكانوا يستعملون معه أنواعاً كثيرة من العطور والأطياب والعجونات.

وسر التدليك الصحيح هو أنه يثير الدورة الدموية في الجسم فينشط سيرها ويظهر أروها في لون البشرة. وليس ذلك فقط بل هو ينشط البشرة ويزيل ما يكون قد علق بها من الأوساخ وما يكون في مسامها من المواد الغريبة.

ومع أن في استطاعة كل امرأة تدليك نفسه فان قليلين م الذين يستعملون التدليك. وبعض شهورات الفتيات «مدلكات» خصوصيات يقضنهن الأجور الباهظة كما أن البعض الآخر من المثلات يكفين بتدليك أنفسهن. على أن التدليك إذا لم يجر بالطريقة العلمية فلا فائدة منه على الإطلاق.

ففي تدليك الوجه والعنق مثلاً يجب البدء بما تحت الذقن ثم التدليك صعوداً نحو الحدين مع تحريك العضلات باستمرار. وبعد تدليك الحدين على هذا الوجه يمتد التدليك فضاءً نحو الأضلاع نحو الأذنين. وبعد الفراغ من تدليكها يجب العودة إلى قصة الأذن من أعينها متجهاً نحو الحاضين. ولا يجوز بأي حاله من الأحوال تدليك الأضلاع لئلا تترخي ويكون منظرها مشوهاً. والعلاج. وعلامة ما يجوز فعله هو أن تنس الاجزاء المضمون مساً خفيفاً.

ولا يقتصر في التدليك على الوجه فقط بل يتناول سائر أعضاء الجسم. وهناك زبوت ومجموعات خاصة لتدليك في التدليك ومنها ما هو مضر لما يجود من المواد السامة التي قد يحدث

(1) Historia de la dominación de los árabes en España
(2) Recherches sur l'histoire de l'Espagne

السياسة الخفية في مصر

الدول وإله الحرب - نعم إن فيها المرونة الكافية ...

ابو الهول — حذار يا صاحب السمو من أن تدهور وأنت تحاول تسليقى ...

(جیرین میشینو - میلان)



نظامان امرش واحد

وهبطنا منها وجعل ركابها ميّز بعضهم يد
بعض حمد الله على السلامة. وأقبل علينا حاجب
للمفوضية المصرية يخبرنا أن التّمام بأعمال المفوضية
تفضل خفيش بنفسه. وسلّمنا متاعنا وذهننا جميعا
إلى الفندق فأولّنا نحن إليه وأنا أشد ما أكون
غيبطة بدمري هذا ورجاء في تقدم المواصلات
الجوية تقدما يقر باحزاء العالم ببعضنا بعض ويجعل
العالم ككرة صغيرة في قبضة الانسان.

محمد حسین ہیکل

أكبر دائرة معارف
تاريخية ادبية
عن أزهى العصور الإسلامية

عصر المليون

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب
في ثلاثة مجلدات كبيرة حوالي ألف ومائتي
صفحة ثمنه مائة قرش مع خصم عشرين
رشا للموظفين والطلبة

للديكتور

احمد فرید رفاعی

سبحن تاريخ أزمي العصور الاسلاميه
فيه فذالكات مستفيضة عن الشخصيات
باردة كفاية من شعراء وكتابت ووزراء

و يطلب من مصطفى افندي محمد صاحب
كتبة التجارة بشارع محمد علي عصر
سنة ١٢٨٥ بمكتبة بنك مصر بالانوار

مكتبات الملل وسركيس والعرب وزيديان
فجالة والحامدي ومصايف لبنان وأقانس
صالح الفجالة وسيدية والنار وسجدة من

وعدت النفس والطامعت الى ما كتبها به
 يدوان من سلوك السيل الى هذه المسكة . ألم يكن
 هائل مجبولا أمامها ، فلست عن إذن بالغب
 والويل ما ذلت قادمة على غيب ومجهول . لتصبح
 ذلة وحجة الوجود العظيمة وتضن مع غيرها
 وتتر التمس خافي فأنها ذنبا لها من وشة
 بيرة على الحجاز فوسكية في احضان الاستسلام .
 زائدة تمنت الثروة واطلعت من فوق
 لتشتا على هذه الكائنات فها الروح وما الغيب
 لا الاشارة إلا ضعف غير لائق بالنفس التي
 تتر الطر . نعم مادام عالم الوجود كله لانسان
 والروح لا يكن لانسان اليوم فهو لانسان مائة
 أو ألف سنة أو ألف سنين مقبلة . اليس الوجود
 من هذا الذي تخفق به حولنا . أولست تكشف
 برغم من عن جديد . فقيم استحالة أن تكشف
 ما لا اعلمه كما

[illegible]

ولا يوافق عليه العين من منظاره ، وكان
 كذلك منظار معظم اثنين من هذه البلاد
 لكن أحدا من الطيارة جميعا لم
 يوافق خريطة ولا منظار ، وأجيب أن هذه
 الخرائط وضعها المسافرون بالطيارات لأن
 ما كان قليلا ، ولأن سرعة الطائرة تجعل
 من غير ما يمر بها غير مرسوم .
 ولا يمكن حسابها على أساسه كاملة للبوط
 على الأرض ، فإني أعني : أنتج ؟ أنتجت رأيت
 في البرية ، وأجبت : أنتجت ، وأجبت :
 أنتجت .

لكن ضيق الحشر الذي حشرنا
 العثرة الاشخاص الذين يشغلونه
 أوشمها . غفلت معظي بينا
 جعلت أصدق بالأرض واملعها من
 وحناب وحبال تبعد عنا وريدا
 آن الطائرة أن تزداد ارتفاعا
 فجأة بعض الثانية ثم ترتفع من جديد
 بارتفاعها . وأشهد لقد هبطت في ش
 خلقت قاي هبطوا أحب أن قلوب الناس
 مثلنا للمرة الأولى هبطت معها
 في هذه المرة ارتفعت ثم ارتفعت ثم
 حتى بلغ ما بينها وبين الأرض الفس
 وفي هذا المبوط ثم الارتفاع
 بحركة الطائرة عن أن تدفق في
 عليه أنظارنا ثم زجاج نوافذها
 بمثل النفس شعورا بأننا لاهدم
 وأنا عاحة لاء عن كل القوى

يس يس وين
مة تطل على كل
لفت الناظر إليها
مة على صورة
حركة سريعة
عدها بالعثرات
ين الحاة في
لرء . وهذه
رة صغيرة إلى
والجلاجات
فيسبح البعة
ناس بينها تتعلق
اس جاعون بين
فاهنا على مواجهة هذا الجلب
قبل ساعة خيرا فيه وان كنا
عنه ماجمل يسر علينا أن نهرع
خبراً ، لهذا دعيت زوجتي أقرأ
وانطلق لساهي بالالدوات الملهة
كل مستعين وذكرت أهلنا ومن
فوجهت الى الهام من صالح الدعوات
به القلب حين يصوم من مشاغله
على أننا لم نستطع الضام على ما
الدعوات لإلا زمنا يسيراً . فقد
أثناء مسير الطائرة وأرضاعها خفا
أحد أحد ولا يستطيع جراً من
إلا بالسكينة .
فاهنا في أرضاعها كانت

رلين : أليس نحن الآن نناقش في
 نافذة الوصل على المزارع ثم نعود إلى
 الأكبر نالته ببرها فوق الجوز
 ها نحن نشيد : أغنية الجبال
 والدموع والنور والظلمة
 متباعدة تارة ملتصقة بلوحة
 حيا آجر لأمعة للروح حيا
 الجبال حينما لا تريد على
 حطوطها جسيوة من
 (البحر) من الحديقة إلى الحديقة

الفرقة الثانية
الطائر سواء بواء . والفرقة
لشعة أشخاص فقط ركب منهم
خالين . وصافد ان كان الثانية
وأربعة رجال . وعرض الطائرة
هذه الفرقة الضيقة ، يسع مقعدين
الذي يريح الجالس عليه عام
المقعدين مر ضيق لا يكاد
لواحد الا رغماً . ووراء
الضيقة مكان بوضع فيه المتاع الى

فانت إذن ترى أننا كنا في مدينة
الصحيفة لهذه الكلمة وإننا إذا
لم أقصد به إلى أى معنى آخر .
وكان مقعدي في المقدمة
الطيار غير حاجز ضعيف . وقلت
ما في الطائرة من أدوات وعدة
فهذه المحركات الحديدية الضخمة
المروحة الكهربائية تدور
فتدور معها ألواح وزنبركات وأليات
وكلها تدق في نظام هو بعينه نظم
الإنسان وهي بعضها دقات قلبه
الزنبركات والألواح والبليات صبيحة
جانب هذا المحرك الضخم العظيمة
الزودجان عن يميننا وعن يسارنا
حتى لا يكاد الضيق الذي يشغلنا
به العين أو معنى به النفس أولاً
يعبر عنه التثنية .

الساعة الأولى وال دقيقة
التي قبل لنا إلى الطيارة
مع ذلك لم يتحولوا إلى فلا
الذي المأخوذ دافعاً إلى التأخير
فإذا ساءنا نخطئ أن هؤلاء
يبدو عليهم الضائقة، فلننظر
الأولى لأن والبطارية مع ذلك
في القلب والبطارية مع ذلك لم يتحول
هذا الذي انجذب إلى البطارية
جاء من الأرض والبطارية

ب من كولونيا
يا لأشهد للمرة
ولأرى مجسود
القرى الألمانية.
في في اوربا أيام
غير مرة كيف
بقل إعجاب.
رفة للغة الألمانية
منها وأدرك
كغير عارف
رلا شك وزنه
حك القارىء
قوى أرا. ذلك
ن سنة ١٩٠٩
كانت الخصومة

واحدة منها
ما أوتيت من
نساءن جارتها
ءاءء وانهم ثقاء
يتهم قد جعلت
فكبر ولا الفن
نؤمرفمقطيع .
الفرنسيين في
ليحب الانسان
لأن أن يقض
ته لتغير موجب
مىءموباسان في
مقوءة هؤلاء
لن يدرس في
ة فيها أن يغامر
سوءة والتوحش .
ولم أن من

الطيارة، وقفلت بنا السيارة إلى ظاهرها وبلغنا محطة الدخول ونلق بأبصارنا على الطائر من طيارة ذات سطح واحد الواحدة والدقيقة الخامسة لم تجلسنا في مطعم لم نتناول فيه نطل منه على هذه الطيارات الساعية الواحدة أقلت إلى الطيارة ذات سطحين ونادي بالبنات إذن هي طيارتنا هذه فلما بنا وسقني زويني فلما غرمت أثناء مرورها شجيرة يذكر أني بها عصفاء وأنه يصليها

الذي من هذه الناحية روعي	الذي من هذه الناحية روعي
كمية همت كل هذه العبارة	كمية همت كل هذه العبارة
أخبرني إن الشخص الذي كان	أخبرني إن الشخص الذي كان
التي تسمى : فمنه إذن يستكو	التي تسمى : فمنه إذن يستكو
في علمه يذهبها عطف : وأذن	في علمه يذهبها عطف : وأذن
ومن بعد : إلى تكمل أحد كمال	ومن بعد : إلى تكمل أحد كمال

كان برنامج سفرى ان أذهب
الى برلين بعد انتهاء مؤتمر كولو
الاولى العاصمة الالمانية الكبيرة
هذه الامة الممتلئة حياة مانا فى
وقد يجب الفاري لشخص
للدراسة سنوات وزارها بعد ذلك
يزر برلين من قبل هو برلين جدد
وقد يجوز أن أن اعتبر بعدم
وعدم استطاعتك لذلك ان اتصل
من أسرارها مالا سليل الى ادر
لغة البلاد التي يؤلمها . ولهذا العا
وأثره . لكن سبأ آخر قد ي
منه كما أضحك أنا اليوم منه كان
أن دراستي فى فرنسا كانت ما
وسنة ١٩١٢ . وفى هذه السنو

بين الدولتين مستحرة وكانت
تروج للعناية بسد الأخرى بكم
قوة . ومن بين ما كانت تذيعة
ان في أخلاق أهلها غطرسة وج
الظلم غلاظ الكبد وان عكس
منهم آلات لا تعرف شيئاً لهدا
ولا الحرية وإنما يقف عليها عند
وقد بالغ بعض كبار الكتبا
تجسيم هذه الصورة عن ألمانيا حتى
انه مرض ساعة يزول بين الألمان
عليه لأنه سبب وأن تهاء معام
ويكفيك أن تطلع على ما كتبه
هذه الناحية حتى يقصر بذلك
الألمان الوحوش . فكيف يتسنى
فرنسا ومن يجب بالنظر والزر
بنفسه فينبغي بالبلاد الغطرسة وال
فل إذن العبد ان أنا لم أزر برلين
الألمان أحداً .

و تفتت السئون بعد ذلك و
الإنسان في كل قسوته و توحشاته لا
ألماني و فترت في النفس أوهام الص
الحياة أستاذ الألمانى البراقه
أمام البصر لهم فهم غرايم فت
تسخر خيالهم و فهم و تسخر
بسموه منطق القتل وهو
الفرقة الحيويه المشتركة بين
الإنسان و دفتهم جميعا ليحت
الطائفة و السعادة . فإذا كان
الأممسياد و لمي غير رأى الفرو
قلاوم في ذلك عليهم سواء أكان
الصواب أو أدنى إلى الخطأ .

الطبيب ابن الرواحي
الأمير أبو الطيرة وهي
كرونا والمعاصي في ذلك
الطيارت السراية في عشر
كرونا ورواحي طيار

شاعر النیل _____
ماہظ ابرہیم و شہرہ الہی

محاضرة السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي ووزير معارف دولة سورية
ألقاها في ردهة المجمع بدمشق

وتقاليدها المتجمعة ، وهى تقاليد عنصر اعتاد منذ قرون اثارة الحروب وشن الغارات ، كل هذه الصفات قد اتحدت وكونت في مجموعها قوة لا تقاوم ولا تمارض ، وهى قوة الاعتداء الدائم على حصون وأسوار المدينة المنيكية ، فمن جهة كان نشاط القوة للسيطرة لكل صفات الرجولة ، ومن الجهة الاخرى كان الاسترخاء وكان الضعف والاخلال الذى كان ظاهرا على دولة الروم ، وهاتان التوتان قد تقابلتا وكان عصرهما مفعما بالحوادث في أوروبا ، وكان قطعة من الزمن يرجع اليها العقل دائما وهو مدفوع بقوة لا يبتهان بها ، ذلك لانها حلقة اتصال في مواكب الامم المترافعة تلك التى يستعرضها التاريخ العام .

وكان ذلك القاضى على زمام تلك رجلا عظيما، وشخصية بارزة من شخصيات التاريخ الخالدة، كان ملكا قوي الشكيلة الى حد القسوة، وكان قوى الارادة بحيث يسحق غريها بآية قوة تترفعه عن سبيل تحقيق تلك الارادة، ولقد اطاعه شعب اطاعة عمياء مدفوعا بعامل الخوف أكثر من اندفاعه بعامل الحب.

يستطيعا يمكن أن يهزبا !
بدأ (محمد الثاني) حكمه في سنة ١٤٥١ ،
وسرعان بعد ذلك ماتت سياسة مع الامبراطور
اذ أنه لم يخلص قط لمعادمة العدائفة والولا ، التي
أبرمت بين السلطان والامبراطور ، ذلك أنه أنفى
معاش القواعد الذي كان معيأاً للبائسين من أهل
(بيزنطة) والذي لما أن رأى أولئك الموزون أنه
غير كاف ، هنذا بغير تبصر في عواقب الامور
ولا التماس للحالات الثلاثة ، يطلبون زيادته ، وطرد
ضباطهم من شواطئ "نهر (ستر يون) أو (أمولى)
على تخوم (ترس) و (مقدونية) ثم تقدم
بعد ذلك ليشيد حصناً مميئاً على الجانب
الاوربي للبوستور على بعد خمسة أميال من
القسطنطينية ، يقع تماماً في مواجهة القلعة التي
يشيدها جده "محمد الاول" على الجانب الآسيوى .
استعمل المدفع بحرفة الأتراك في أيام حكمه مراد
الثاني « عند ما كانوا مهيئين بغزو ونجاح
كبيرين في أخذ "بانراس" و "سيكيون" «
ترامى ل محمد أنه باستخدام تلك الآلات الدمرة
القوة الشديدة في كل من جانبي البوغاز يستطيع
ذلك الأسد الغوار أن يكون مهيئاً لسيطرة تامة
على البحر من القرن الذي الى بحر مرمره ، فرأى
« قسطنطين » أن ذلك العمل أنا هو تدبير لا أخذ
للمدينة بالتجميع ، حيث يكون في استطاعة السلطان
حينذاك أن يمنع بمداخلة الضخمة أية سفينة أن تدخل
الى الميناء ، فتاب الامبراطور الى رشده وأرسل
الى "محمد" سفيراً في سنة ١٤٥٢ ليشكو من
ذلك العمل الذي وصفه بأنه نفس صريح لمعادمة
الولا التي بينهما ، فجواب التركي بأقوة وكبرياء
أنه حري في أن يبيد من الحصون والقلاع ما يشاء
غير أنه لأرادة حلفائه ، مادام لا يرغب من ذلك
التحصين إلا أن يكون دبرية تضمن سلامة ممتلكاته
فكان الجواب غير مرض حتى ان « قسطنطين »
أرسل سفيراً آخر يلحف في أن القلعة لابد أن
تغلق ، وما كان من « محمد الفاتح » إلا أنه ثار
واهرتمن قرط القلعة ، لأنه اعتبر ان ذلك وقاحة
كوقاحة مزارعي الاقطاع المتعدين على ملوكهم ،
فقال لرسول السياسي للوفد من قبل الامبراطور :
« أنه لا ينسفر في أبى مشروع حربي ضد المدينة
كسائر المدن ، بل أن يتحرك في اتجاهها »

مع القضاء التراجيدي الذي كان يستره له التردد في سمره المجهول ، قد صبح منه العلم على ان يستره بالثورة التي كانت تقصد الى فائه ، لأغراضه الى مشورة مستشاره الذين اعتقدوا انه يحسن ان ينتظر حتى تنوع الحوادث ، واقضى شأه لم ١٤٥٢ - ١٤٥٣ دون ان يحصل أي شيء من قبل الروم ، ولكن الميثانيين قد استروا فيهم بيات ، وكانت فكرة الاستيلاء على القسطنطينية قد اختبرت في رأس السلطان ، واستول على كافة نواحي تفكيره ، حتى انه كان يقضي ليل مسمدا متارقا يبنو به مضجعه فلا يغمض له عين حيث كان يفكر في تفاصيل ذلك المشروع والمائل بينا هو في أثناء النهار يتروى ويستتر دائما قواده ، ورؤساء عسكره في استباط الخ الطرق التي يبرون عليها في مواصلة حصاره (برنطة) ، ولقد جعل للدفعية في جيشه مرمع عنايته الخاصة ، تلك المدفعية التي اعتمر أن يحيا مخيفة الى حد بعيد ، بل وأقوى مدفيات العالم قذفا لأربع في القلوب ، وفي هذا الصدد يستعين بآراء رجل خبر بثؤون الحروب الدفعية من أهل أوروبا اسمه (أوريان) ، وكان يثق كثيرا ، لانه كان في الحق عالم متكاملا من الشؤون الحربية المدفعية لا مثيل له ، ولقد طلب اليه يوم أن يقيم مدفعا يستطيع أن يقذف كرة من الحجر ذات حجم كاللؤلؤ لحمل أسوار القسطنطينية ، فحسبها فأجابانه لو كانت أسوار هاترك في الماء من أسوار (بابل) فأه يستطيع أن يقيم أمساها القسطنطينية بجها في لحظة أثر أمد عين ، وأسر (أوربان) هذا مسكا في (اندريانوبل) وبعد ثلاثة اشهر لم ذلك الصانع الجبار ، صنع قطعة مسلحة من نار لم يعرف لها العالم شيئا من قبل ، فانتزع فورا لا يتصوره القتل ، نسية لما كان معروفا من يملكه التدمير في ذلك العهد ، وكانت القذيفة المجرية زن أكثر من ستة قاطير ، واعتمر السلطان اجراء بحرية ، ولا يبي يمكن من دحر شعبه سلبا ان الانفجار سيكون في يوم معين ، وفلام ذلك ، فالقذيفة شقت في القضاء ماسقة ميل ، وفارت في الارض الى عمق هاوية لا يدرك لها قرار ، وسمع دوى الانفجار المائل في محيط دائرة بعيدة

ولكى يستطيع السلطان هل ذلك الامر
الخطير من (ادرياتيكل) الى حيث وضع الم
(القسطنطينية) استخدم ثلاثين غيرة متصلا
بعضها بجرحا ستون ثورا من اشد الثيران
وسر شراين قبل ان تقتضى رحلة مائة وخمسة
ميلا ، ومن هنا نستطيع ان نقدر ضخامة تلك الم
(اوربان) السلطان (محمد القانج) ليكلا حدود
الاستانة ، وفي الوقت نفسه كان تنفيذ القلعة على
الجانب الاوربي لاوسفور قائما على قدم وساق
قائل بناء يعملون في عملية التفتيش ، والقوة
وصار البناء يتم بسرعة فائقة ، وكانت القلعة على
شكل مثلث يقوم على كل زاوية من زواياها
ضخم وقصبة لهم ارجل من تلك الابراج على عمد
عال ، وقام الإختران على جانبي البحر بمراسي
شائكة ، واخذت الاسوار في اليك من التراب
ويشترن الى ثلاثين قدما ، وقد غطيها بالخر
بالمزهر من معدن الرصاص ، ولا ان غلبت الابراج
التي لا تدرى (محمد الثاني) حيلة على ان يحرى



السید محمد کرد علی

قبل أن يعدها بالحكمة ويديها على الثوى .
ولذلك تراه يقوم على شعره أليماً يقوم منه ما يقوم
بصله ثم يصفه ويحفذ منه ملا يرتضيه ولا يثبت
منه بأخرة الا التقوى الطاهر عرضه على اخوانه
ليرى وقعته في شوشهم أولا وما عساه يرد عليه
من اللقد ثانياً ، ولا عجب أن جاء شعره سليماً من
اليوب كقطعة من اللس مذهبة في يد جوهري
صناع اليد تترك سلامة ديباجته ويملك عليك
مشاعرك فصاحتها ولاغت .

وأذا نظرنا وصداقة النظر وأنصفنا في الحكم على حافظ تشبهه امتيازاً في معالجته المسائل الاجتماعية في شعره وساغ لنا بعد هذا النظر أن تشبهه بكبار شعراء إيطاليا وألمانيا قبل عام وحديتها. ذلك لأنه ندر في شعراء العصر من بعد له القصيدة أو القصائد في هذا النوع ومنهم من يحوم حولها في الأملين ويرثف منه رثفة بعد رثفة . أما حافظ فقد جعل ذلك ديدنه فلا يحكم على قصيدته من فضائله من حب والدار وبكاء واستغفار وبكاء ووصف دواء . ويثل شرق ربي أمة ويسموحيط وتقوم ممالك وتقوم أخلاق . وحافظ ولا مرأ صاحب لا يقطر الشريف في المعنى الشريف . وهو أهدأ إلى القسم في قصيدته لأبطل إلا إذا اقتضاه مقام ذلك . وما أطال فيه قصيدته العربية وهي في بطرئ خاص أشبه بالشعر القصصي . ولقد وقع لأول نشأة لها وقع فيه شعراء الأمة بعد قصيدته القصيدة بخاري الزبي التنازل غايي للذبح الزباء والفرار . ولكن كان في هيد الأنواب لله الاقتصاد على الجملة والبيان إلى غيره من الشعراء . وأنت إذا قرأت له قصيدته في الفسح وفي الغالب تشكون من سجعته وأعطيت أن رام بطرق معنى مقيد . ربما بعد منهم شذوذاً غير بوشعره وهو في الواقع أعوز على الفسح وعلى المديح من النساء والأطباء . وهو لا يوافق رقيق ويوصف بالمرءاني . وكما قلنا على مجموعة

وحاول حافظ في مساه أن يعالج النثر أيضاً
ولكن خاتمة الصنعة غفاه معه شعر أعلي غير ارادته.
وما عهد أن أجد العامل صناعيين يوما كان للمرء
أن يستمتع بقلبين . عرب جزءاً من «البؤساء»
لويغو وانشأ «إلى سطح» في أغراض اجتماعية
فكان فهاجياً بناء جيداً لا مفضتاً جيداً. إذ لم يكتب
له فيما كتبت رواء الابداع . ومثانة الاحجار
ورصفها غير جمال الوضع في البناء والبعض الكلفة
في الصنعة . وقد ينطق الكتب عنه وبجاريه.
أكثر مما تعينه ألفاظه وتركيبه . بالطبع أولاً
والطبع ثانياً تمر العقول والتراتج غرلها حنية.
وبالطبع أولاً والنطق ثانياً تلك الأعمال
الكبرى قيادها . والا كالا لا يمي . منه ينشأ على
ما في صنعتهم من التشابه في الظاهر . وهكذا
فليس كل أدب خطياً ولا كل شاعر كاتباً .

ولقد كان العبد الذي نبع فيه حافظ عهد
تكون النهضة المصرية فاقون بأدبه على يوسف آلام
مصر وآمالها وهز النفوس فانتفضت ونفضت عنها
غبار خمولها، ولتح بصرخاته في وادي النيل فكر
لاشعرا هو نشر بعض حقائق راحته لآخيلات باطلة
والتي على من يفهم شعره دروسا في الوطنية جديدة
في معناها وعظمت دخلت كثيرا من أكوام
الفقراء وهصور العظماء. ثم جاء حافظ بـ «بضاعة
مستجدة في زمن انتهت فيه الأفكار» عاقتهم
من علوم الغرب وأخذت النفوس باليل إلى التجديد
ولا سيما في الشعر وما ينبغي له وتطالت إلى الخروج
عن المألوف الذي عافته النفوس لكثرة غلاله
الأسن فكان حافظ الصمد المقيم في هذا الزمان
والسابق المحل في تلك الحيلة. احتفظ بروق القديم
من حيث التركيب والرصف، وأبدع في المعنى
الطريف من وجهة المزج والمعاينة فبرز وتقدم.

تغلحظ في المدرسة الحربية في القاهرة وفيها ولد سنة ١٨٧٩ م فتشاً نشأه جديبة زينة حناط فاعم رؤسائه أن قذفوا به الى السودان فتدق هناك طعام الاميرة وتوسع من البش خلوه ومزقه وما لبث أن عرف نفسه عن سلك ضتبالة الترية العسكرية وأتاه به الفطرة اللدنية . ومن طمعه الغرام بالادب والعلوم بالتحالي معنى بالاستقلال المنفرد باليكل والجمال . من أجل هذا سئل عليه أن يجد في متجسس الطريق عن عمله . وغاد أحد اعماله اليه سنة ١٩٠١ وهو في الجندية والثلاثين من عمره . وقد أنعم الله عليه بإقامة الأفران في القاهرة المحبوبة ، وهي غصة الذي لم يج منه وخلة العرب الى حوث أسباب الجند الطامع فيه ، وهامة الحياطة الفاخرة . لكن من يهو نسيه اليها . فاقبل الاعمال محمد صديقه ، واكتسب من بوره وسجلان خاصته وكانت طلبة مختارة صلت ربة ما أعتت مطير وغير مصر في ذلك العصر . وأخذ الأستاذ الاعمال به المص على حرف الاناء اليد وطول العشرة كالملي سلمى . ومن ثم ما يحلى بزوج الشاهي ومصر مصرع لها كالمصنات كما صرع

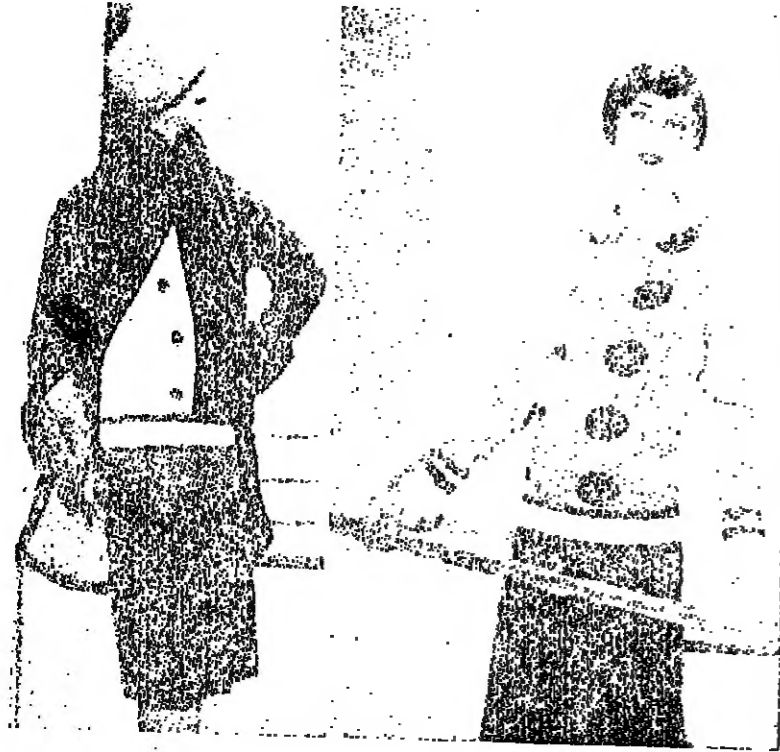
السودان إلى أن تصير نيسالقيم الأدنى في دلر الكتب
 المصرية سنة ١٩١١ أنخب حياة في الشعر وأسد
 الإلم على الأوب وأرکہا خلغ فیہا حافظ بذ
 العسكرية واكتسب حلة حمية أعده إياها وبالشعر
 تآكثرت لها ألفتة وطالت بها صحتة . وكان من
 حسن طالعہ أن انتشرت في المألین قصائده لما زل
 غص إهاب الشاب، وتداول الناس أبياتہ وأعجب
 العارفون بأدبه واختلط عشاق البیان بنبوغہ وما
 يدوبك أن بما فقق ذهن الشاعر وبعت فرحتہ من
 مرقدها كان من أثرها أبقاه المحيط العسكري في نفسه
 وما قد يقع على الجندي من حيف بما يتجلى في سيرة
 بعض القواد من الفطرسه والقصور فصبت روحه
 إلى طلعة الزهرة ربة الجمال وطلق غير أسف حياة
 الجندي المحنوقة بالشد في دورى السلم والحرب،
 وكيف يضع المرء نفسه قيود منقة مختاراً إذا كان
 بمن يعيش بالخيال وأولى لحافظ ثم أولى أن يفلت
 من النظم الموضوع ليعن كل يوم في واد يناعى الألهام
 ويستوحيه، مؤثراً الغزلة على رؤية الصفوف المتراسة
 والشمسة المتأقوة والأوامر المتنفذة زاهد أمشاه الله
 أن يزهدي بريق الاوسمة وصفات القصب المحلى،
 ولكن كان من معلحة الأدب أن بطول عهد
 حافظ مخطوما من أرتب والرتاب مسترسلا في
 ارسال فرختہ على سجيته . وحافظ يقيم بمحمد الله
 جوعا قبل هذا القيد ، قيد الخدمة وما شرفه إلا
 بتأثيره في شعره . ولم يزد لقب الدولة لقب (بك)
 الذي منوا عليه به شرفا وعجلة . وكان حافظ شيئا
 مذكورا في المألین بدون بذلة التشریفة، وأثناء
 يفتبط به يوم قال في حفلة تكريمه سنة ١٩١٢
 تضأت منه ظلال العم

وأصبحت أعرف ليس (القصص)
وإنا إذا أحببناه صفاء العيش الرغيد فما
آثرنا إلا أن زلناه حراً طليقاً كالسبل الصالح
ينتقل من غصن إلى فنيء يشدو إذا طابت نفسه
وينب إذا ألبت، يطرب ويطرب، ومحبو يحب،
وهو أبدا متوفر على الضرب بقتار الدبة،
لا يجد حوله إلا استحسان لغنته، وغابطة على
ما حبه به الفاطر من نعمته.

لحافظ من اسمه نصيب كبير، أوتي حافظه
جيدة واستظهر مطالب له من أدب القدماء بقلبه
فتشبهه بفضله وشارسه بقلبه كل مقلد بلفظه
ومعناه، فوفرت بك مادته وحي الطابت من
أزاهر الشعر والنثر حتى عبق بها منظومه في كل
ما عرض خاطره من حقيقة وخيال، وأولي أيضاً
صلاصته في الخطاب وجواهاً جليلاً في صوته جمع فيه
بين قوة الحديد في أمره وهيبه ورقة اللذي إذا
تلفظ في الأداء. ولقد شهده في مجلس أستاذنا
الشيخ محمد سعيد بن علي حسن وفي المجلس عظيم من
قطار الأديب الشهابي محمود سامي باشا الدروبي
ويطرب من إلهاء غاي، وقد قدس حافظ على إلهام
الكلام عورده من محفوظه نكات الأتقيين والقدرة من
بشائر السيرة في الحاضر، وبما أقص من منه أصف
على هذا النحو ساجدين لك اليريد المجلس أيقظ
حقاً أكثره قتاله، ولا بأس ودام إلهام حافظ
وأم أحب يومئذ من التبداد العتيق إلى حاضر
الاجتماع والهميم، واستكبر رضة الشمس في
وهو مبتلاء النفس شامة الأبي، كالطائر الغريد
يتحلل فيه أجوار الضرب، ويحسب ويحسب

صاعداً ركوا
في الجوف والشدوا
البي تكسر

شيراز بالدي وهوزي
سيكون له اهمية هذا الشتاء
مؤلف من قسمين شيرز
وجونيلة مع الباطو والشمير
موشى بدوارى حمراء من
القطيفة كاري في الصورة



اليد المقبوضة في ألمانيا :
بعض رجال الجيش الأحمر
الآلاف . وهي هيئة شيوعية
كثراً ما تصطدم « بالجيش
الاصفر » من الناشئة
الآلاف . ومرافقون أديهم
بتحريم الخاصة .

طلة امريكا وطالبها جبار المؤنسة العظيمة للدرسية
وقد وجهت حملات انتقادية شديدة قسرة ككب في الحلة
عليها هناك .



مستر بلدون مع عاملات
الاسك - عقد مؤتمر حزب
الحفاظين الانجليزي اجتماعاً
كبيراً في مدينة يارموث
بمناسبة القدوم على الانتخابات
في شهر يونيو القادم ، وري
في هذه الصورة مستر بلدون
رئيس الوزارة الانجليزية
يتحدث الى بعض القتيات
الساكات . ولا يخفى ان سيكون
للقتاة من التأثير في الانتخابات
القادمة بمناسبة الحق التي
تألف من التصويت في
الانتخابات .



ثلاث فئات فئات في رواية
ماري في رواية أغنية المرأة



آه حريقاً كك
التي تهاجر على



جان دارك الجديدة
مستوراً في ماري كوميون التي قامت بتمثيل
النور الرئيسي في رواية جان دارك التي مثلت في
ناتسي أجيرا وقد نجت غاملاً مائراً .

واجتماعي ولدا سالماً
منظر بديع للطفولة من
احدى الصور التي عرضت في
الاكاديمية الملكية بلندن وهي
تمثل طفلاً يؤدي صلاته بين
يدي أمه قبل ذهابه الى النوم
وهي بريشة للصور الانجليزي
سويتان هيدجلاند



من القصر الجبروي
رجل عجوز من متناوي جند هجوم بحيرة
سكان في غيا الجديدة حتى حياتهم وعقليتهم
ما زالت على القنطرة الاسانية الاولى في أشد
مظاهرها



هل السياسة عمل قذر؟

نشرت جريدة سانداى اكبرس مقالا لاريت اتواريل راسى ماكدونالد عن السياسة وعمل السياسيين والمعنون المتقدم رأينا ترجمته للقراء فيما يلى :-



رامسى مكدونالد

ان كلمة « لكن » تكون سم شهرته الزعاف؛ حرفته خطرة تحتاج الى حذق ودهاء، وعلاوة على ذلك خيانه كجانه المثل في فرقة، والحق الذي يتبعه ويؤيده يجب أن يكون مركامقدا ذا وجوه كثيرة كالصور الفوتوغرافية كان ينشرها مستر ستيد في « مجلة المجلات » اذ يجمع وجوها كثيرة لشخص واحد في مختلف للشاعر والاحكامات . وكما عده لا تتخلف: تتوجه جهود الحزب للتجلب في الانتخابات وهذه الانتخابات قرية الشعب جدا بمركضة حرية لا يمكن ان تخلو من الوضاعة والحفارة والناس في هذه الحركة أقرب ان تتأهبهم حتى ويكون حكمهم أبدا نتيجة عواطفهم فيسبل حينئذ اقتناص النصر بأسوأ الوسائل وأدنا الخيل . الرجال الماديون ليسوا أغنياء ولكنهم عند الانتخابات تحيط بهم ظروف خلة . ان قصر المدة المحددة لهذه العملية كفيلا ان ينقص مقدار الثقة في النفوس بحيث لا يمكنها ان تبدى حكما عقليا صحيحا . انها تهيء فرصة دمه يعاينها فوذا الضحى للمادع والسياسي الخنك حتى اذا مر يومها واستطاعا أن يدفعوا المواطنين كي يعطوا أصواتهم كما يشتهران عادا الى نفسها يقولان : ما أسوأه من عمل ، لقد كان قتال كلاب أكثر مما كان مقارعة حجة هججة .

هذه هي دون شك من التجارب التي لا يمكن أن يخرج بغيرها من مارس السياسة زمنا طويلا . في السياسة يجب أن تطوف على السطح كل الصفات الانسانية المزعومة كل ما يمكن ان يتصور الشخص من ضعف في جهاده ولانه في كل نضال سياسي لابد ان يكون ممتدودا فاعلا فاعلا . لا ينس الجهور سقوط الحصور وأنه لا سهل للضم الذي هزم أن ييب ويلين أكثر مما للتصبر ان يتجسس نفسه عندما يتكبر شخص من الاشخاص فهو يهم غيره ، أما عندما يريد اظهار رضاه واستحسانه فانه لا يعمل أكثر من ان يلفت الأنظار الى نفسه .

ولكن يجب أن يفهم انه لا يستطيع أمثال كرزون ودزرائلي ونيشونيل هولا الذي كشفوا العالم من مختلف فلوهم في أي قدر يعيش ومجاهد النبابي لا يستطيع واحد من هؤلاء أن يقول لنا ماذا هو الساطل وماذا هو الحق : ذلك أن من يريد أن يهزم الجهور ويكسب الثقة العامة والتعبد الشعبي يجب أن يوقع تقدما الشرف والنبل والصراحة .

القات نظر

للفت نظر حضرات القراء الى اعلان جميل وجماري الحلواني بطلنا « بنار الخيل النصور

روعة الشعر مع روعة الالحان

أفهم ، وأحياناً فهم معي ، أن التوق البشري هو مقياس الانسانية في الحياة . أو قل هو انجلبها الخالد الذي تقرأ فيه آيات العاطفة الصادقة والاماني الطيلة . فاذا أحست نشاطا وتطلعا الى النبل الأعلى أو خولا وانحلا الى جديبالظلمة في شعب من الشعوب ، وأردت أن تخلل هذا الشعب تخليلا يطمئن اليه النطق وتنبهه العاطفة ، فأبحث عن ذوق ذلك الشعب في فنونه وأثر هذه الفنون في النفس . نالج بنات أشعاره وأشد مع « لابل أيكه ألحان حنينه وأمانه للنظومة » استمري بنوتك هذا كله . ولك أن تقول ساعدت كلك التاريخية في ذلك الشعب دون مخرج : هل غمره النور فهو يحيا حياة فلسفية ناعمة ، أم عصفت به الرياح الموح ففهمه يترجج راقدا ...

الأم في أكثر أطوارها كالأفراد الجماعات في نشأتها ونهايتها خاضعة كل الخسوع لقانون القو والارتقاء أو العدم والقناء . تؤثر في الاشياء وتتأثر بها . ولقد تأتي علي نفسها فتعومت فاذا هي ذكرى لمراسات العصور . وقد تنسج من أكفائها اكليل عظمتها في دبر الابد فاذا هي فكرة لعنى الخلود ...

ولقد أشهد جاهد أن هذا العصر الذي نجا فيه ومجا بنا اغما هو أرقى العصور ذوقا وأقواها فناؤا أكثرها عمرا . أنظر اليه في أشعاره وأغانيه وأثرها في النفس : هل قرأت أروع من هذه الاشعار ؟ وهل سمعت أمتع من هذه الالحان ؟ أي جمال لاتقع عليه في خيال الشعراء في عوجات أصوات اللوسيين ؟ إن كان للحصر العباسي في بغداد الذي ولع بالنقاء وأزدهرت فيه الفنون والفلسفة المتفرقة ثمة آثار حلوة في ذاكرة الدهر فأقم لها لتضال ثم تضال حتى تجدوها الايام أمام النظلة الفنية في هذا العصر للدهي حقاً ...

أذكر ان طائفة من أسدقائل الأدباء واللوسيين ظلموا الى بعد أن قرأوا كلتي عن (يهوفن) العظيم أن انتهى فضلا أو فضلين عن الأغاني والالحان الضريرة ومبلغ قيمتها من الفن الصحيح ، فوعدتهم ووعدت بعض محافطات الاسبوعية بذلك وأغلب الظن اني كنت أميل الى أن أقي عا

وغدت سريما وأتاول هذا البحث الفني في شيء من الانسحاب . كنت أريد أن أذكر أثر البنوايخ من اللوسيين في هذا الفن الخالد ، وكيف استطاعوا ان يجسوا الناس لقوة ألحانهم . وعذب ألحانهم غلغلا بذلك أنفسهم حقاً . ولكن أفضيا كان ولها الشيطان صرفني عن السكابة الى جن . وما قد طوط الأيام هذه الاشياء فانا لا ذكرها الا في اقتسامه هادئة . فسا أكتب إذن قصولا عن هذا الموضوع الفني الجميل ، وسأرا من لعدة عظم اولادنا في حق لم دمة الألف . ولكني سأفرع البحث أولا عن المجددين وأطبل آثارهم وما أنتجهم منهم المذهب . أمثال سيد دزوين وعبد الاحاد وبصري الشمردي والقاضي . كما يمكن طويلا عن ربات الصوتية

اليك ...

عندما تفتح قلبي للجب ، وياخت اذناي السمع لبارات الغرام ، وتلمت شفتاي ترديد اسماك الجبل ، كنت سعيدا وكنت أحسب سعادتي دافئة ، ولكن ما كل ما يحبه المرء يحبه ، وما أبعد الشقة بين الحقيقة والخيال .

عندما تفتح قلبي للجب ، لم اكن أعرف سواك ... فأحببتك . وعبدتك ، ولما طرقت اذني عبارات الغرام ، كان صوتك أول من همس فيهما ، وكان أعذب ما حبيبي من خرير المياه بين الاخلايد ،

وأحلى من ترانيم اللابل وسجع الشحارير . في إحدى الايام شرت أن قلبي يكذبني من بين ضلوعي ، وان بين خيالنا نيرانا متقدة ، وكانت شفتاي لا تفتان تخدثان اسوأتا غير مفهومه ، فصعدت الى الوادي الكبير ،

حيث الارواح والنفوس غلا الفضاء بضجيجها ، وجئت عن نفسي فلم أجدها ، ولما سألت عنها ، لجاقتي الارواح يهدر بها . « هي هناك غاب تلك التي زفها القندر لها منذ الازل »

فاطلقت ابحت يا حبيبي حتى وجدتك فوجدت نفسي ، فهدأ قلبي واستحالت النيران حرارة سرت في دمي وجسدي ، ثم انصت لشقي فاذا بهما يتحان ، ولكني سمعت اسلك يتردد بينهما .

لقد علمتني الطبيعة الحبة . ولكنا لتفتي دروساً أخرى تمررت ان بعد الربيع خريفاً وكنت أرى الاشجار زهر وتثمر ، ثم ترى ازهارها وأغارها ، والتقدير يسر مترا بين الحقول ، ثم يجحد ويتحول جليداً ،

لما عرفتك كنت انسي درس الطبيعة ، ولكني الآن بعد أن قدفتك ، سأظن فاكراً ليلا الى النهاية . لواه . انها المحبة ، التي ضفت لها قلبي ، وتضحت امامها مائلي نفسي ، اكتب علينا ان نسير ظهرا لظهرا ، ولا ننتهي قلبنا بنم الحب الجميل ،

لقد علمتني الطبيعة أيضا ، أن بعد الحزن ربيعا ، وان الشعر يموت فزهره يبعث ، والنبات المجرد والهن المجرد سينبت ، ثم انما بين الحياتي والمحب

الجزيرة (كبرى) قصر النيل

حبيبي لا تقضى أنت بأى وأنى خل الجفاء جانباً وتاويلنى وانثري لا تنتهى اليوم فه هذا اليوم يوم اللعب يوم زكنا كل ما فيه لبنت العنب رقت ورقت كاسها غدت عن عجب عن لهب في لجة صفره لاعن علة سجينه لم تذب ١٤ نأكل م للرأ أك ل النار جزل الحطب هاتى لنا من لبست في الكأس تايه الحب هاتي معين « الشعر » وه الذ ونولنى من ثنا ياك العذاب الشنب بين الجزيرة التي في روضها الشيخ صي حيث الهواء والموى كلالها يلعب بي ١٥ والفتيات الخاليا ت العاريات للثك يطعن وحسانا وأه مرابا سطوع الكوكب فنادة فريدة وكاعب في موك وتلك ثنى الميدي وهذى في مرك وتلك في سيارة تحفى مخي الشهب وتم ايقاظ الهوى من ناعسات المذب ١٦

ولو ترى « الكبرى » أ؛ صرت عجب الطنب « والأسدان » فقه من « مشرق » و« مغرب » أربعة تحمى العرب من يد القنصب أقمت لكل حادث بنظر ملتب ومملة شزراء لا تضرع يوم النوب وعزمة لا تنتهى عن رغب أو رهب وحددت ألحظها كالصائد للشرقب ١٧ وكما لها من نظرة في العالم المضطرب تري الظباء حوها لاهية في طرب مشى « الكناس » « للره ن » ربوا بررب واختلط الحابل بالك ابل بالهجب هناك ماهضاك غير ر الماشق للشدب في روضة شاهة أو جدول منسكب

حذار من فعل الحسا ن ثم تحت التهب أقمت لا يمشتن اذ يشقن غير الذهب ١٨ حزنك القيد وأن كان الغرام ملتهبي أن أرت أمارتي فيه نهائي أدبي « الشاعر المجهول »

الامتحانات الحكومية

نعم عليك قبل أن تدخل الى وظيفة حكومية أو مدرسة اميرية أن يكشف على عليك كسفا طياً . وقد ينسقط في هذا الامتحان معظم طالي الالتحاق والنبش في سقوطهم يرجع لعدم وجود عمل يكشف على عيوبهم كسفا يؤدي الى الغاية المرجوة منه - اذا دعنا نساعدك في ذلك لتأكد من نجاحك في هذا الامتحان ثم اتنا فكشفك على نظرك بدون أي اجرة ونرشدك الى أجن الطرق لتأكد من النجاح - واذا كانت عينك في حاجة لنظارة فانه نوجد لدينا أحسن أنواع النظارة وبأمان في غاية الرخص

محلات لورنس ومايو وشركاهم ليمتد
(النظاراة الطيون)

بمارة شهيد أوليل مصر ميدان محمد علي بالإسكندرية

الطارات التي يمكن الاعتماد على شهرتها والثقة بأصحابها

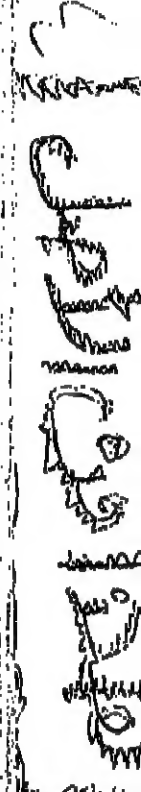
اعلان

المجلد ب. بومرولى
علامه الكرام
سيرة كية وافر من محبة
روايات والاثاث
الطراز المحدث والطراز القديم
التي ترواها الا في أسفاره
المجلد المبرر في ذلك

نما لا شك فيه ان السياسة متاعها : سمعت بعض الناس يقول انه لائق ان ينجح الانسان عنه دائما على الحق وهو في معركة لا ينتهي منها سوى النصر . أما اذا اراد السياسي ان ينجح للناس شيئا واحدا ومعنى واحدا فليسهم بقصر التهم والالاف التبركيز وسيشتم عليه أشد قومه حبا بروي وكفى

— ٢ —

بها «ما خلد بترارك نورا» (أحمد بن توفيق)
 قدم إلى العالم كنوز الآداب القديمة ، وقد التقى
 بسويسو بيردي نولاك ، النيسابور الأكاديمية
 رئيسة خطباء آي فيه على حياة الشاهنشاه
 شاه لورا ، وقصائده ، وعمله في فوكور ، ومطامير
 لتنفيذ الحركة التي أهدت أجداد العلماء الأحرار
 إلى نيسابور ، وحصلت على كتابه القيم الديواني



لغز المرأة

لم يخالف الكتاب في شيء اختلافهم في المرأة: عواطفها ونفسيها، وهل هي غيب الرجل حقيقة، أم غيب فيه نفسها. وهل هي غيب الرجل الجليل الوسم الطامة، أم غيب الرجل جميل النفس رقيق العواطف ولو لم يكن به شيء من جمال الوجه. وهل هي غيب الرجل ذو الشهرة والصيت للرائع، ولو كان بشهرته في شغل شاغل عنها وعن تعديلها ومصاحبتها في كل مكان، أم غيب الرجل للمداعب المتنازل الذي لا ينفك عن التلحاح بحسبها ولو كان خامل الذكر ضعيفاً. وهل الأسعد لما وماوافق طبعها أن تخضع وتسلم في كل شيء، أم تقوم معه على قدم المساواة، أم هو يخضع لها ويأتمر بأمرها؟

وهناك بعض ما كتبه الكتاب وكلامهم من المذكور. وكل كان يودى أن أدلى برأى بعض الكتابات ولكنني لم أجدر رأياً صريحاً لأن في جهن للرجال لأنهم جبلن على التكتم ولأنهم لغز لم يخل ولن يمكن حله مادامت النساء نساء.

رأى موريس دي كوبرا وهو كاتب فرنسي روائى محبوب من الجمهور، حسن التدقيق، صادق النظر في الحياة والناس: —

الذكاءات الرقيقات المواظفات الساميات الزعاعات لا يفتتن رجل من طراز رودلف فالتنير واللاتي يعمن بين العلم وبسند النظر والتدقيق وعمق الدافعة، إنما يحتقر رجل السالونات المتقل من حقة إلى مرقم، ومن مسرح إلى فندق. ولكن قن من أن الجبال الجبابة ذو تأثير يذكر ويجب أن يحسب حسابها لأن الغنيات أكثر من الذكيات ولأن الجبال الحقيقية — جمال النفس والقلب والمثل — يظل منفلقاً على الأكثرية الساحقة من النساء. أنه لا بد من ثقافة عالية، وتربية خاصة، واستعداد فسيدي لآياتي بالتعليم والقرارة ليتسنى تعرف هذه اللواهب التي لا ترى، في حين تستطيع أي امرأة ومهما كانت كيفية العقل والحس أن يغني بوجه جميل لا شعور وراية ولا أدراك. والمرأة على العموم لا تحب العفريت ولا الأزواج. أما العفريتون فلأن المرأة لم تخلق لتفهمهم على الإطلاق. وأما الأزواج فلأن الكثرة ملازمة لذهة الزوجية.

رأى الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني: —

الرجل الجليل في نظر المرأة هو الذي تتوارى فيه الصفات التي تحسن فطرتها. أنها أكلت من سواها تحفظ النوع وأعوز. على ذلك، وليس من الضروري حينئذ أن يكون الرجل وسياً قسياً في نظر الرجال، وأن يرقى من اللائحة وعضامة البرية. وجنن الزهاد ما يطلبه الرجل من المرأة ويسببه فيها.

رأى الروم الاستاذ مصطفى طاهر النفاطوني: —

لأن المرأة لا تحب الرجل فقط بل تحب فيه نفسها، فإن كان من أرواب اللال أحببت فيه نفسها وطوعها، أو من أرواب الجلال أحببت فيه نفسها وتبرتها، فإن لم يكن أحد الأركان نفسي لاحت

الرجل الذي تحب نظرها إلى قلبها التي تلبسها وتزينها، وتدل بكانها على أربابها ونظائرها. فلا أوقع في نفسها ولا أشقى إلى قلبها، من أن تسع الرجال يقولون عنه أنه رجل عظيم، والنساء يقلن عنه أنه فتي جميل. فهي تحب لجها وكبريها أكثر مما تحب لجمالها وشوبتها. وترى في أعجاب اللعين بواقفان للفتنات بحسنه وجماله اعترافاً منهم بحسن حظها وسطوع جمالها الذي لا ينفك عن التلحاح بحسبها ولو كان خامل الذكر ضعيفاً. وهل الأسعد لما وماوافق طبعها أن تخضع وتسلم في كل شيء، أم تقوم معه على قدم المساواة، أم هو يخضع لها ويأتمر بأمرها؟

رأى الاستاذ شولا الحداد: —
قلنا تحب المرأة لغز غير الزواج. فكل حب من امرأة في حالة الاستعداد للزواج يكون هدفه الزواج على الغالب وما سوى ذلك ففادر، ولكن غير نادر عند الرجل. فذلك أول ما يتنبه له المرأة من الرجل الذي تريده زوجاً هو جبهه فقال الرجل مبعود المرأة في الدرجة الأولى، فيمكن لواحده منهم أن تغني النظر عن سن الرجل، وعن دمايته، وحتى عن أخلاقه، لاذ كان ذاسمة ولا سيما إذا كان كريماً. وذلك لأن النساء شديداً الغرور يجملهن هفتنات بالبرج والزين والبرجة وليس ما يد شهوتهن لهذه الأمور غير اللال. فقال الرجل هو تخطال جماله الذي تعبه المرأة. وعلى المال قيمة في نظر المرأة قوة الرجل، أو كل صفة فيه تدل على القوة لأنها تشر بالحاجة إلى حماية الرجل وعنايته، فتعبد فيه القوة وكل ما فيه دليل على القوة وإن لم تكن موجودة حقيقة. وثالثاً الرجولة وتعني بالرجولة الصفات التي يغضب بها الرجل دون المرأة. وضدها التخنث أو التثنية بالنساء. فإن كثيراً من النساء يكرهن تحت الرجال لأن المرأة لا تشقى امرأة وذلك لا تشقى رجلاً يتشبه بالمرأة. فكل مفة في الرجل تبده عن شبه المرأة هي محبة عند المرأة.

وبالاجمال تحب المرأة الرجل غير البالغ في النأني لأنها لا تحب أن يكون زوجها موضع انتظار أربابها وعيوباً منهم، وتحب فيه الاستقلال أي تفصل الرجل المستقل في حياته وعمله، يهيم أن يكون محمود الأخلاق، طيب القلب، حسن المعاملة، يثق به معاملوه، يريده كثير الأهتمام بنووه، ملازماً عائله، قليل الاندماج بالآخرين، لا يخرج من المنزل إلا مضطجاً بإياها وأولاده، تحب أن يكون رتباً ظلالاً أكره شيء لبسها الضمت أو قلة السكامة، نوده أن يكون حسن الملبس، نظيفه، فهي تفضل جمال الملبس عن جمال الوجه، تحب أن يكون مطبوعاً لها، عذلاً قولها وأفعالها، لو كانت خطأ. تحب الطيوس كثيراً، وترغب في الهزل والزواج وتكره الجدي تحب أن يكون مبتاراً، حتى، أي شيء، يهيب، يكون مستبقت لا نظاره، قلما يراها الرجل القادي، لأن المرأة تحب الفحي فتواد أن يكون في الرجل ما يفسد ولاها فتقد أمهليتها، وأخيراً تحب المرأة الرجل الجاهل، والقناعة، فود أن تزوج من أجهل أكره من أجهل.

رأى السيود موريس دي كوبرا والاستاذ الحداد: —
نأري أهما أصلاً كثيراً في وصف حب المرأة للرجل إلا أن الأخير أسبب في وصفه إلى حد أنه على أن يتلا وكما تزوج الفتاة الفائز منها ورشيت أحدهما الآخر بلسكة قوية رننه، فاقد الشعور، فاشفتت عليه الفتاة وجملة وأخذت في إلفاته حتى أفك ثم أصطحبته وزوجه دون الفائر. أما السيود موريس دي كوبرا والاستاذ الحداد: —
نأري أهما أصلاً كثيراً في وصف حب المرأة للرجل إلا أن الأخير أسبب في وصفه إلى حد أنه على أن يتلا وكما تزوج الفتاة الفائز منها ورشيت أحدهما الآخر بلسكة قوية رننه، فاقد الشعور، فاشفتت عليه الفتاة وجملة وأخذت في إلفاته حتى أفك ثم أصطحبته وزوجه دون الفائر.

العسراق

للمسالك السياسية الاسبوعية للطل

بغداد في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٨

ويويل العلامه الكرمل

احتفل نخبة علماء بغداد وأدبها يوم ٧ من يويل العلامه الثاني الأب انتاس في الكرمل صاحب مجلة «لغة العرب» والبر في العروقة في اللغة العربية وتاريخ العراق الحديث وتكرم غلامه عبد الحسن بك السعدون وزيراً ووزير الخارجية فافصح له لافته للام فيهما كما ان معالي توفيق بك السويدي السليبي المعارف شمل الحفلة برعايته، وقد حضرها من كبير من رجال العلم والأدب وكل من مختلفون، ولتعموا في اخلافتها بين غير التي ينظرون إليها بها. فكلم سمنا وقرأنا عن اخلاص المرأة في الحب والتفاني فيه إلى درجة العبادة، ولم يكن الحب مصحوباً بالآ أو بجمال. ولا أقول ان هذا نادر، أو هو في خيال الكتاب، إنما هو الحقيقة. ولا أقصد بلحب حب الزوجية لزوجها، إنما أقصد الحب وكفي، حب المرأة للرجل ولو كانت متزوجة بغير حبها. وربما يترضي معترض ويقول لي لم تزوجت بغير حبها؟ فأقول له كيف كانت الظروف في بلادها أو بشير لارتدائها، فالت المرأة أهد نظراً من الرجل، وتعمل للاستقلال حياً أكثر منه، فهي قد تقدم على زواج لا يربطه الحب حقلاً للنوع، وبمعنى آخر حياً باطفاها وإسعاداً في المستقبل. ولو كانت لآناً بالشرف تتزوج بمن لا تحب لتسد من تحب، لتسد من الأول قضا في الآخر، وأهم هذا القس للمال، علة الملل وعصية الصاب.

وإذا نظرنا إلى آراء هؤلاء الكتاب، رأينا للروح للفواطي قد قسا في المرأة أشد القسوة حيث رماها بدم الماطفة والأناية إلى حد بعيد. أما الاستاذ المازني فقد وضعها في صف العلماء حيث جعلها بعيدة النظر لأناب لساك أو جمال إنما غرضها الوحيد هو حفظ النوع، ولو أنه خفف من نظريته بأن قل ان ذلك عمله فطرتها، إلا أننا نرى أن كثيراً من النساء تطغف ثم تحب الضعاف وتأنى عن ضمائم الأجسام ذوى الصحة الجيدة، الذين عليهم يتوقف حفظ النوع. وقد قرأت أخيراً أن اثنين أحبا فتاة واقفاً فيها بينهما على أن يتلا وكما تزوج الفتاة الفائز منها ورشيت أحدهما الآخر بلسكة قوية رننه، فاقد الشعور، فاشفتت عليه الفتاة وجملة وأخذت في إلفاته حتى أفك ثم أصطحبته وزوجه دون الفائر.

أما السيود موريس دي كوبرا والاستاذ الحداد: —
نأري أهما أصلاً كثيراً في وصف حب المرأة للرجل إلا أن الأخير أسبب في وصفه إلى حد أنه على أن يتلا وكما تزوج الفتاة الفائز منها ورشيت أحدهما الآخر بلسكة قوية رننه، فاقد الشعور، فاشفتت عليه الفتاة وجملة وأخذت في إلفاته حتى أفك ثم أصطحبته وزوجه دون الفائر.

رئيس كلية الحقوق

فتح القسطنطينية

(بقية الشؤون على صفحة ١٠)

تعبير الرواية، وعارفت في ذلك إحدى سفن الباقية فشربت نوا بقتية من مدافع السلطان وغرقت على الفور، وعلى ذلك فلم تكن تستطيع إلة قوة أن تقوم في وجه السلطان في تلك الليلة القائنة عليها تلك الحوادث الضخمة، وشعر « قسطنطين » أنه جد ضعيف أمام تلك القوة الجهنمية. فارتل رسالة في وائضع وخضوع إلى ذلك النازي الجبار يطلب إليه في ذلة ومكينة أن لا يتلف الحصاد فتجوع الأرباب. وهناك، ولكن وداعته ورقته قد باتت أيضاً بالحرمان والفشل وسرعان بعد ذلك ما انتشر اضطراب بين حدة القلعة وبين بعض جيرانهم من الروم، أولئك الذين حملت عليهم جنود السلطان حملة شمواء، وشهد أهل العاصمة البيزنطية هول ما كان يشهدهم القدر في جوفه من قضا، وهم لا يستطيعون اللجدة سبلاً، ولا يعرفون بالبروب منه وجباً ولا حيلة، ذلك لأنهم سقطوا باستنارهم في هاوية سحيقة يتدحى ويتكاف فيها النظام الحاكم، وأصيبوا بنوع من البلادة والجود في أواخر أيام الدولة الرومانية الشرقية، لا تستطيع قوتها للوجود أن تنزع منها، فهم في ظل ذلك الموت الذي كان يتقدم غوم بخطوات واسعة كانوا يمحرون ويلعبون، ويهزلون ويعزحون، ويتخاصمون ويتشاحون، متقسمين طرائق وأحزاب كل له وجهة نظر يدافع عنها، والفلسفة والدين، وظلوا محصورين بين جدران أسوار مدينتهم فلم يكن من أفق يتطلعون إليه سوى ذلك الذي رست لهم فرق أعدائهم، وأميراطورية (قسطنطين) الأولى التي كانت تقسم أجمل أجزاء أوروبا وآسيا قدامت تحت حكم (قسطنطين) الأخير، متكسفة ومتقلصة، كديسة صغيرة لا حول فيها ولا طول، ولا حارث ولا تسلك، ولا زرع ولا ضرع، وإنما بقي الناس هناك خدقون في وجه القضاء، وانتظار قضائهم الحتم دون أن يرفقوا ببدأ في سبيل صده أكانهم في سيات أو غيبوبة يرون الخطر زحف غوم، فلا يمحرون ساكناً، متجاهلين إله إلى التجاهل.

ولما أن طلب منهم الامبراطور أن يهودوا بالمال في سبيل البقاء عن وطهم الغالي للفدى، وضمو أسابعهم في آذانهم، فكان كأنه يهيب يقوم من سكان وادي اللوى، لا أحساس لهم ولا شعور. والقوة الحربية التي كانت بيد آخر أميراطورة الرومان إنما كانت مؤلفة من ستة آلاف مقاتل من الروم وثلاثة آلاف مقاتل من البنادقة وأهل (جنوا)، وكانت البحرية عبارة عن عدد قليل من السفن العديمة القيمة، وحاولوا غشاً حقبة الاستحكامات الحربية، وكثر الدخان والمؤن، وكانت الروح المعنوية ميتة حتى أنه لم يخطر في ببال الجندة سوى ٤٩٧٠ رجلاً من ١٠٠٠٠٠. والتحق (قسطنطين) في مثل هذا الجو الممحرى خالفة للإجاب، يد أنه لم ينجح، وطغيت الأراك في عهد ذلك الأسد المتوارث (محمد الثاني) البتولة الرومانية الشرقية غمة جلاء هارقت على أرضها الحادة.

محمد علي الروي

محمد علي الروي

عمرو بن محرز بن محبوب الجاحظ

استهل أبو العلاء الممرى إحدى رسائله بهذه البارة: « إن كان للأدب اسم يتفوق، ولذلك كان تشرق وتلع، وقد فتمنا على بعد الدار أرج أدبه، ومعا لابل عنا ذكؤه بتلهي ». المع ولو كان الجاحظ أن يحيا ورغبنا في الكتابة عنه لما استمرنا له في وقتنا هذا لأنه العبارة، والرجل بها خليف ولما حقيق. ويقول الحريري في وصف أحد الكتاب « هو الذي إذا أنشأ شيء، وإذا عبر جهر، وإن بدده شدة، وإذا أوجز أعجز ». وهو ما يقع وصفاً على الجاحظ من غير تحويل ولا تحوير.

ولقد بذغ النابون، وبيز البرزون، في عل من العلوم، أو في فن من الفنون فيكتب لهم القدر في لوحه آية الهناء، ويقطعون عامة عمرهم سعداء. ومقتين مغبوطين، ونذر أن عرف التاريخ من الأفاذ ذوى الشخصيات البارزة رجلاً كالجاحظ وفق توفيقاً غريباً فجيع بين طرفين اثنين: العلم والأدب وضرب فيها بسهمين فبذ وبز فكان عالم الأدباء، وأديب العلماء.

والجاحظ شخصية عظيمة تستحق من محب التاريخ كل اهتمام ومن أدباء العصر الجاضر كل عناية، وما نحن بقادرين على أن نوفي حقه من البحث والكتابة في موقفنا هذا، ولعل مقال مقام، والمقام لا يتسع ولا هو يحتمل مثل هذا البحث. وإنما سبيلنا في ذلك أن نلع المعاً بشيء موجز مختصر من حياة هذا النابغة الكبير. نأية الأدب العربي، ونأية فحول النظر من المعزة والمكتبين فهو عل من أعلام البيان في كل عصر ومصر وفي كل جيل يعرف لغة القرآن، صاحب شاعرية فاضة ووجدان متأجج، وعقل رجيح، ولسان فصيح، وبيان ما بعده بيان، ويحدر كلامه إلى القلب من غير استئذان (١)

منشؤه
أبو عثمان الجاحظ مولى أبي العباس عمرو بن قانع الكتاني أحد السابيين. قال يموت بن المزعز: الجاحظ خال أبي وكان جد الجاحظ اسود يقال له فزارة وكان جلالاً لعمر بن قانع الكتاني، وقال أبو القاسم البخني: الجاحظ كذا من أهل البصرة، قال الرزبان حدث اللادى حدثني من رأى الجاحظ يبيع الخبز والسك يسبحان قال الجاحظ أنا أسن من أبي نواس يستة ولدت في أول سنة ١٥٠ وولدت آخرها. مات الجاحظ سنة ٢٣٥ في خلافة المعتز. وقد يجلون التسعين مع من أبي عبيدة والإصمعي وأبي زيد الأنصاري وأخذ النحو عن الأخفش والكلام عن النظام. حسن حسين

(١) من ٥٦٠ هـ من معجم ياقوت وتلفت النصائح من العرب شاعها بالبريد. وهو يباع في جميع محال الأدبية والأحراج أرسدوا طلائك إلى الجواحي: هؤلاء كور بنون يشارع التي دانيال رقم ٢٣ لا استكثيرة مركز الشركة العلم كالجواحي كالجواحي. تاريخ العرب

أسباب الأمراض وعلاجها

كتب الدكتور هاج العالم الانكليزي الشهير مقالة يقول فيها أن جميع الرجال الراقيين يدخلون إلى أجسامهم بواسطة الاغذية ما يولد كثرة من السموم كالخض البوليكا الذي لا يقدر الجسم على اخراجه الا كل حسب قوة بنيتة. وهذه السموم تضغط القوى وتسبب ضموراً لتعدد الحيوية التي تفرز للجسم الحار وتكسبه قوة ونشاطاً. ولهذا السبب تشه تضعف القوى ويتسبب منها جميع أنواع الامراض ويحدث عدم التوازن في مفرزات الجسم مما يسبب أوجاعاً مختلفة وأخيراً تنحط القوى قبل أوانها وينتهي بالموت.

ولكن لسعادة الجنس البشري أثبت العلماء، المشهورون ومنهم برون سيكارونوفورونوف أن الجسم المرضي أو الضعيف يمكنه أن يعيد قواه ويحصل على صحة الشباب بإشباع الجسم من خلاصات فيسيولوجية من اللند الحيوية مثل الكاليفويد للدكتور كاليتشكو. والدكتور جوازيه الاستاذ في جامعة باريس كتب أيضاً بأن هذا السائل الكاليفويد يرجع القوى للرضى ويجعل العلة تتحمل من نفسها هذا الدواء شيه بجاذب غير ضار وخليفته منع وحد الامراض ويوق الهابة المشغومة في طريق الموت

لذلك الكاليفويد معروف عند جميع أطباء العالم كعظيم وذلك حسب الاختبارات العديدة للارئين من الرضى في مدة العلة في جميع الامراض والعمليات وبمد الوضع والافراط الجسدي وضعف الشيجرة وأعطاط القوى العضلية والعصية وقلة افراز اللند

والكاليفويد يحدد ويقوى جميع أنسجة وأعضاء الجسم الكاليفويد يعيد الصحة إلى الجسم والقوى للفقودة

الكاليفويد يزيل السموم من الدم ويذيب ويخرج من الجسم الحمض البوليكا والبولييات والسموم الأخرى التي هي السبب الوحيد المعجز قبل أوانه.

الكاليفويد يزيل اضططاط القوى العضلية والعصية ويشفي الافراط الجسدي والعقلي.

الكاليفويد ضروري لاستعماله لجميع الذين يريدون حفظ أجسامهم وإرجاع قوام أو تقوية أجسامهم المتهكة من الامراض أو من الأشغال الصعبة. يرسل الكاليفويد إلى الأطباء ليأجرهم الطبية بحاناً خاصاً أجرة البريد وترسل أيضاً النشرة للذين بها ٤٠٨٩٩ اختاراً طياً.

تجدر: — اتشه دائماً أن يكون الكاليفويد للدكتور كاليتشكو (يؤخذ كنقطة وفي أمبولات) وهو أعظم دواء مقو وشاف عجيب وهذه الصفات قد حل جسمي جوازي كثيرة وحسن مفايلات ذهنية وهو يباع في جميع محال الادوية والأحراج أرسدوا طلائك إلى الجواحي: هؤلاء كور بنون يشارع التي دانيال رقم ٢٣ لا استكثيرة مركز الشركة العلم كالجواحي كالجواحي. تاريخ العرب

طرائف وضحكات



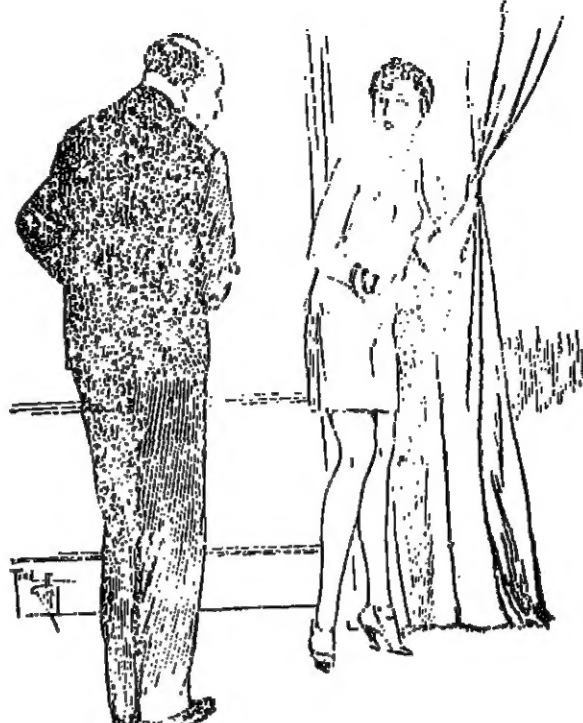
مشتري حضان - اسع يا أنسى ، الحضان الذي اشتريته منك سقط ميتا البارحة . . .
تاجر الحمول - شيء من بكفي . مجرد ما حمل كده لا كان عندي . . .



بائعة الجرائد - منذ نصف ساعة وانت امام هذا الكشك تأمل الصحف فهل تشتري جريدة منها ؟
المتفرج - وهل تظنين اني عندي وقت لقراءة الصحف ؟



المتفرج الى العصور - (وقد رأي مجموعة من صور النساء في ثياب البحر عند شاطئه) اخبرني الله عليك اني مصيبا بجزائك الصعبة الاخيرة ؟؟



الزوج - وعلى صبح ان نذهب لزيارة اصدقاءنا وانت في قميص النوم . . .
الزوجة - لا تكن مجنوناً فهذا فستانى الجديد !!



الأم - ما هذه الضجة ، الا تكونوا عقلاء ؟
طفلاها - نحن نخل دور بابا ، وماما ، وماما تطلب قود لشراء قبة .



لا تنك يا عزيزي ، فان كنت قد وقعت زوجك فان اولاده على الاقل قد نكحوا زوجك . . .

نسلك للزراعة في إنجلترا لماذا تجب حماية المزارع

الزراعات من الأنواع التي يصح للأغنياء أن يستثمروا المال فيها . (٣) وأن تستثمر الحكومة في شتات ومصاريف إدارة هذا المصروف اشتر سوات .

ولكن يطمئن الى ما تقدمه الحكومة من التساهيل في انشاء هذا المصروف لاجرم منها المزارع بل يستفيد هو الآخر بدوره منها ، وفي تحديد الفائدة على رأس المال بما لا يزيد عن خمسة في المائة .

ولذلك فالمنظر أن تكون السلفيات التي يقدمها البنك للمزارعين ستكون بفائدة معتدلة خالية من الارعاق فلا تتأثر بمصاريف وثقتات الانتاج الزراعي ، مما يسر المصاريف الزراعية رواجها في داخل البلاد لاسيما أمام ما يناقها من المصاريف الأجنبية .

وقد اختلفت آراء الكتاب في ماهية هذا التشريع وفي مقدار ما يعود به من الفائدة على جمهور المزارعين في إنجلترا لاسيما الصغار من هؤلاء . فبعض هؤلاء الكتاب يرى انه ليس من السهل الآن الحكم على نتائج ذلك بل يجب أن يترك ذلك للزمان والأيام التي هي خيرة حكم مثل هذا الامر . والبعض الآخر يقول لو أن الحكومة تنظر الى هذا المشروع بين الاهتمام لما تتوقه من نتائج حسنة تبعث روح الانتعاش في الزراعة الا أنه يجب التفرقة بين توفير وسائل الحصول على السلفيات التي يعتمدونها ضرورة وبين كيفية استخدام هذه الوسائل استخداما يكون من شأنه الوصول الى النتيجة المطلوبة .

فالزراعات من الأنواع التي يصح للأغنياء أن يستثمروا المال فيها . (٣) وأن تستثمر الحكومة في شتات ومصاريف إدارة هذا المصروف اشتر سوات .

ولكن يطمئن الى ما تقدمه الحكومة من التساهيل في انشاء هذا المصروف لاجرم منها المزارع بل يستفيد هو الآخر بدوره منها ، وفي تحديد الفائدة على رأس المال بما لا يزيد عن خمسة في المائة .

من الزاوي وان بعض الصناعات الاخرى التي ترى فيها مركز حرج يجب لها من هذه الصناعات ما يجب ان ينظر اليها بدورها بمسئولية خاصة أيضاً . ولكن يعترض على هؤلاء البعض الآخر بأن هذا التشريع سوف يكون فيه بلا شك ما يعاون الزراعة على أمورها وأن الصناعات سنبالما أيضاً من فتلان الضرائب على الوجه الذي قرر لها أخيراً ما يخفف عنها من حكامها السابق الذي تسبب في القعود بها وتلقاها في بعض نواحيها .

وعندما انما ما يعترض به على هذا المشروع ، رغم انه في بلاد تعتبر فيها الزراعة في طبقة دون الصناعات من حيث منافع الثروة يتلشى أمام ما تقوم به البلاد الاخرى التي للزراعة فيها المركز الاول في اعتماد الأفراد على اكتساب أرزاقهم من تدبير وسائل تسهيل السلفيات لاسيما الصغار المزارعين . والواقع ان تنويع الصناعات واهتمامها حلقاها الى ميادين الزراعة حول اهتمام الناس عنها قتلوا من أهميتها الى ان أتت الحرب العالمية وكشفت الحجاب الذي أسدل على المسائل الزراعية . وما دلم ما يعمل للزراعة في مثل هذه البلدان يكون بالنظر المناسب لما لا أكثر منه أو دونه فلا ريب من ان يعود بالفوائد على المشتغلين بالزراعة والا علاها الصدا .

على ان المقصود ذكره من هذا البيان السابق انه حتى في الأقاليم التي تعتبر فيها المسائل الزراعية ثانوية بالنسبة الى الاشتغال بالصناعات ، صار من الواضح الحلى ضرورة توفير الوسائل التي تضمن للزراعة استثمارها ووجوبها ولو بمرأعة ما يقلل من نفقات الانتاج الزراعي حتى يكون هناك شبه ضمان لفائدة المشتغلين بها .

ولا ذهبا مشالا الى غير إنجلترا رأينا أن في الداعاء حيث الزراعة وملحقاتها هي عماد الثروة ، لا تترك البلاد بابا في فتحها ما يمكن الشؤون الزراعية من ان تنهض وتتقدم الا وفتحة على مصراعيه . فعلاوة على الاستعانة بالعلم والطرائق الحديثة في القيام بكل ماله علاقة بالزراعة تكثر الانظمة التي تسهل الحصول على المال اللازم لاعام ذلك .

هذا ولا ريب ان المزارع المصري وعلى الاخص الصغير منه في مسيس الحاجة الى ما يعاونه على جعل ثقافته الزراعية أقل من الحد الذي وصلت اليه من جراء ما يلجأ اليه الآن للحصول على المال اللازم لتحويل عملياته أو ادخال التحسين اللازم لها حفاظاً لقوة انتاجها . فتكون سوقنا المالية على الوجه الذي هي عليه اليوم لا تكفل حمايته من هذه الناحية من الاوجه الثلاثة المذكورة سابقاً .

وما دامت الزراعة باقية في مقدمة الابواب التي تعتمد عليها البلاد في حياتها فان الاقتضار الى هذا الاصلاح - وإن كان المتفق عليه انه يستلزم الوقت لاجرائه - سوف يعوق الامنية الرغبة في زيادة الانتاج وزيادة قوة شراء البلاد ولولاها تنضم مع نحو سكان هذا البلد لضيق عدم تهرب الميوط الى مستوى معيشة السواد الأعظم رغم ما هو معروف عن حبه الذي يود البلاد رفاهه بواسطة الاصلاحات التي أقدمت عليها .

وهل هو حقيقة أم خرافة



•

وہی عباد و است

وقد يصعب تحديد الوقت الذي يقضي الإنسان
من العمر المصغري حتى ظهور الإنسان البالغ
أمكن معرفة أن طلبة راسية يمكنها ٢٠٠
تكونت من بعد ظهور أول كائن حي على الأرض
كما أنه يمكن معرفة أن طلبة راسية أخرى تكونت
سببها ٥٠٠ قدم من نهاية العصر المصغري الذي
ظهر الحيوانات إلى الحلة الحالية. فإذا فرضنا أن
الطبعة التي سببها ٢٠٠ قدم تكونت من بعد
رج مليون سنة فلا بد أن تكون الطبقة التي
سببها ٥٠٠ قدم تكونت في زمن أقرب من
٢٠٠ مليون سنة. ومن ذلك نستنتج أن

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

وهكذا ينتحر كثير من الناس الذين
في ظروف حياتهم لنكتف عما عاينوا
قد وقع بهم من صنوف الحزن للرجوع
عن موسا ابان

آه ان الوسائل الاولى التي اعدت قراءتها
لم تثر شيئا في نفسي بل انها كانت حديثة جاءتها
من اشخاص اجزاء ما زالت اقلابهم ولا اثار
لرويتهم ولكن علافة جعلني اضطرب لها

رسالة منتحرة

بل ان لاشعر في كل يوم، حيا اخلق لحق
 رغبة قوية في أن أغير نفسي ، وكثيرا ما يكبت
 انظر وجهي الذي أراه ، يشكك الذي لاشعر في
 المراهقة الصعبة كل يوم.
 ولم أجد أستطيع أن أجالس الناس الذين كنت
 أمتزج بهم فيها مضى (ذلك لاني عرفتهم جيد
 المعرفة ، وعرفت مأسوف قولهم ، ومأسوف
 أروني ، وتعدت إلى كتمان افكارهم وتصوراتهم
 والذين كسرهم يدور في دماغنا واندماهم يمكن
 فيها كانت جهودنا وخلصنا فان النهاية قوية

نشأت في حجر والدين ساذحين، يعقداً كل شيء، فاعتقدت مثلها. وطال حلمي فلم أن أوصاله الأخيرة إلا أخيراً.

«ومنذ أعوام تحدث في نفس ظاهرة. فأن كل أدت الحياة، التي كانت في نفسي تبدو لي كسنا رق، تبدو اليوم في نوب من الظلمات، وقد ن معنى الأشياء، أمامي في حقيقتها الأخرة، في سبب الحب الصحيح مقت ألوانه الشعرة، أنا دائماً لعبة الاوهام السخيفة الساخرة التي

لصاحبها عبيد الحميد زاهد -

هي المكتبة الأولى من نوعها في
البحر الأحمر. لأهل العلم والأدب
فهي تجمع بين الكتب القديمة والحديثة
وعلى اختلاف طبعها التي لها أثر
عظيم في السجلات في هذا الشأن.

من أحر أممنا قاتلي ، ورفيق صاير ، ومستودع
آمالنا . فنداء واحدنا ابتسامة الطليعة ويند
مبسوطة حموى حتى سررت الزحفة الى غلابة
أجل . أجل . أن الزمان يمتحن ، لا أن قدراته
وان ذاكرتنا بايام أدق من السكون لأنها
الحياة الى من لا شيء تبدأ